

# المكتبة الشاملة العلمية والثقافية الإسلامية

النشرة الشهرية - العدد الرابع - شوال ١٤٣٨

المحدث الرخاني ونسخته من الصحيح

عبد الرحيم يوسف

نبذة مختصرة للتعريف بالإبارة الأخيرة من  
نسخة الحافظ ابن حجر من كتاب تهذيب التهذيب

محمود النحال

إجازة العلامة عبد العزيز بن عمر، ابن فهد  
الهاشمي «٨٥٠ - ٩٢١ هـ» للشيخ إبراهيم بن حسن،  
ابن العمادي «بعد ٨٨٠ - ٩٥٤ هـ»

كنيا الدين جعير

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ  
بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله  
فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن  
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً  
عبده ورسوله.



مشرف المجموعة:  
عادل بن عبد الرحيم العوضي  
تنسيق وتحرير:  
ضياء الدين جعير

### النشرة الشهرية

شوال ١٤٣٨

تنبيه: هذه نشرة شهرية ولا تخضع لقواعد المجلات  
تُشر بها المقالات التي كتبت بمجموعة المخطوطات الإسلامية

[Facebook.com/almakhtutat](https://www.facebook.com/almakhtutat)

[Twitter.com/almaktutat](https://twitter.com/almaktutat)

[Telegram.me/almaktutat](https://t.me/almaktutat)

للمراسلة عبر البريد الإلكتروني:

[almaktutat@gmail.com](mailto:almaktutat@gmail.com)

## فهرست العدد

|    |                   |   |
|----|-------------------|---|
| ٠٥ | عبد الرحيم يوسفان | المُحدَّث الصَّغَانِيُّ ونسختهُ من الصَّحِيح  |
| ١٥ | مصعب بن أنس اللهو | مكتبات الموصل   |
| ٢٣ | محمود النحال      | نُبذة مختصرة للتعريف بالإبرازة الأخيرة من<br>نسخة الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) من «كتاب<br>تهذيب التهذيب»               |
| ٢٩ | محمود النحال      | نُبذة مختصر عن «كتاب السنن الكبرى» لأبي عبد<br>الرحمن النَّسَائِي (ت ٣٠٣هـ)، ورواياته، وبيان<br>بالكتب المفقودة منه |
| ٣٣ | شبيب العطية       | خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ،<br>وتملكات .. (٥٧) ( خط الشهاب القسطلاني<br>(ت ٩٢٣هـ) رحمه الله تعالى )         |
| ٤٥ | شبيب العطية       | خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ،<br>وتملكات .. (٥٨) ( خط ولي الدين البارنباري<br>(ت ٨٨٩هـ) رحمه الله تعالى )     |
| ٥٠ | ضياء الدين جعير   | إجازة العلامة عبد العزيز بن عمر، ابن فهد<br>الهاشمي «٨٥٠ - ٩٢١ هـ» للشيخ إبراهيم بن                                 |

|    |  |                                     |
|----|--|-------------------------------------|
|    |  | حسن، ابن العمادي «بعد ٨٨٠ - ٩٥٤ هـ» |
| ٨٥ |  | أخبار التراث                        |

## المُحدِّث الصَّغَانِيّ ونسخته من الصحيح

عبد الرحيم يوسفان

### \* من هو المحدث الصَّغَانِيّ ؟

هُوَ رَضِيّ الدِّين، أَبُو الْفَضَائِلِ، الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيّ الصَّغَانِيّ الْعُمَرِيّ، الْفَقِيهَ الْحَنَفِيّ الْمُحَدِّثُ، حَامِلُ لَوَاءِ اللُّغَةِ فِي زَمَانِهِ. وُلِدَ سَنَةَ (٥٧٧هـ) بِ (لَاهُور).

قَالَ ابْنُ السَّاعِيِّ: سَأَلْتُهُ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ: وَلِدْتُ بِصَغَانَ<sup>(١)</sup> وَهِيَ بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ.<sup>(٢)</sup>

نشأ بَغَزَنَةً<sup>(٣)</sup> لِأُسْرَةٍ عِلْمِيَّةٍ تُعْنَى بِالْعِلْمِ، وَكَانَ والدُهُ عَالِمًا، فَتَلَقَّى الصَّغَانِيّ مِنْهُ عُلُومَهُ الْأُولَى فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، وَتَابَعَ تَحْصِيلَهُ عَلَى عُلَمَاءِ غَزَنَةٍ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ، فَرَحَلَ إِلَى مَكَّةَ وَعَدَنَ سَنَةَ (٦١٠هـ)، ثُمَّ دَخَلَ بَغْدَادَ سَنَةَ (٦١٥هـ) أَيَّامَ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ، ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولًا مِنَ الْخَلِيفَةِ إِلَى مَلِكِ الْهِنْدِ شَمْسِ الدِّينِ إِلْتِمَاشِ سَنَةَ (٦١٧هـ)، فَبَقِيَ مَدَّةً، ثُمَّ قَدِمَ مِنْهَا سَنَةَ (٦٢٤هـ) فَحَجَّ، وَدَخَلَ الْيَمَنَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَغْدَادَ، وَمِنْهَا أُعِيدَ رَسُولًا لَسِتِّهِ مِنْ حَضْرَةِ

---

(١) بفتح الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظَيْنِ: صَغَانِي وَصَاغَانِي. انظر: «معجم البلدان»: ٣/ ٤٠٨، وَذَهَبَ عَبْدُ الْحَيِّ بْنُ فُخْرٍ الدِّينُ الْحُسَيْنِيُّ فِي «نُزْهِةِ الْخَوَاطِرِ وَبَهْجَةِ الْمَسَامِعِ وَالنَّوَاطِرِ» إِلَى أَنَّهَا مُعَرَّبٌ: «جاغان».

(٢) «الدُّرُّ الثَّمِينُ فِي أَسْمَاءِ الْمُصَنِّفِينَ» (ص ٣٤٤)، وَلاهُور الْيَوْمَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ بَاكِسْتَانِ.

(٣) هِيَ الْيَوْمَ مَدِينَةُ أَفْغَانِيَّةٍ، تَقَعُ جَنُوبَ غَرْبِي الْعَاصِمَةِ كَابُولَ.

المُسْتَنْصِرِ بالله العباسيِّ إلى رَضِيَّةَ بِنْتِ التُّمَشِ مَلِكَةِ الْهِنْدِ، فَمَا رَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ حَتَّى سَنَةِ (٦٣٧ هـ)، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تُوفِيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِتَسْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ (٦٥٠ هـ).

قَالَ تَلْمِذُهُ الدِّمَاطِيُّ: وَحَضَرْتُ دَفْنَهُ بِدَارِهِ بِالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ، ثُمَّ نُقِلَ بَعْدَ خُرُوجِي مِنْ بَغْدَادَ إِلَى مَكَّةَ فَدُفِنَ بِهَا، كَانَ أَوْصَى بِذَلِكَ، وَأَعَدَّ لِمَنْ يَحْمِلُهُ خَمْسِينَ دِينَارًا، فَحُمِلَ وَدُفِنَ بِجَوَارِ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ. اهـ.<sup>(١)</sup>

### \* ثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ

ثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الصَّغَانِيِّ مُسْتَفِضٌّ، مِنْهُ قَوْلُ تَلْمِذِهِ الْحَافِظِ الدِّمَاطِيِّ: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا صَدُوقًا صَمُوتًا إِمَامًا فِي اللُّغَةِ وَالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ... اهـ.<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْفُوطِيِّ: كَانَ مِنْ أَفْرَادِ الْعُلَمَاءِ وَأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، سَارَ ذِكْرُهُ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي الْآفَاقِ... وَكَانَ عَارِفًا بِالْأَخْبَارِ النَّبَوِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَعَانِي الْأَدَبِيَّةِ وَالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ.<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: كَانَ إِلَيْهِ الْمُتَنَهِّي فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ.<sup>(٤)</sup>

(١) «تاريخ الإسلام»: ٦٣٦/١٤.

(٢) نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ تَلْمِذَهُ الدِّمَاطِيَّ فِي «تاريخ الإسلام»: ٦٣٦/١٤.

(٣) «مَجْمَعُ الْأَدَابِ فِي مَعْجَمِ الْأَلْقَابِ»: ٥/٤٩٠.

(٤) «تاريخ الإسلام»: ٦٣٦/١٤.

## \* شَيْوُخُ الصَّغَانِي

لِلإِمَامِ الصَّغَانِيِّ شَيْوُخٌ كَثُرَ، نَذَكُرُ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ:

١- برهانُ الدِّينِ أَبُو الْفَتْوحِ نَصْرُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِ«الْحُصْرِيِّ» (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦١٨ هـ)، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَثْبَاتِ الْمُشَارِ إِلَيْهِمْ بِالْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ، أَخَذَ عَنْهُ الْحَدِيثَ بِمَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.<sup>(١)</sup>

٢- أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ، الْمَعْرُوفُ بِ«ابْنِ الْجَصَّاصِ» (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦١٦ هـ)، أَخَذَ عَنْهُ الْحَدِيثَ بِبَغْدَادَ.<sup>(٢)</sup>

٣- أَبُو سَعْدٍ ثَابِتُ بْنُ مَشْرِفٍ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْجِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِ«ابْنِ الْبَنَاءِ» (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦١٩ هـ)، أَخَذَ عَنْهُ الْحَدِيثَ بِبَغْدَادَ.<sup>(٣)</sup>  
وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ أَبِي الْوَقْتِ السَّجَزِيِّ.<sup>(٤)</sup>

٤- أَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِ«ابْنِ الرَّزَّازِ» (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦١٦ هـ)، أَخَذَ عَنْهُ الْحَدِيثَ بِبَغْدَادَ.<sup>(٥)</sup>

(١) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «سير أعلام النبلاء»: ١٦٣/٢٢، و«ذيل التقييد»: ٢/ ٢٩٤ (ط. الحوت).

(٢) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «تاريخ الإسلام»: ٤٧٦/١٣، و«التقييد»: ٣٦٤ (ط. الحوت).

(٣) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «سير أعلام النبلاء»: ١٥٢/٢٢، و«التقييد»: ٢٢٥ (ط. الحوت).

(٤) أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى السَّجَزِيُّ أَحَدُ أَشْهَرِ رُؤَاةِ «الجامع الصحيح» فِي زَمَنِهِ، بَلْ إِنَّ أَغْلَبَ رَوَايَاتِ الْمَتَأَخِّرِينَ لِلْكِتَابِ دَائِرَةٌ عَلَيْهِ، صَابِتَةٌ فِي ظِلِّهِ، يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «سير أعلام النبلاء»: ٣٠٣/ ٢٠.

(٥) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «سير أعلام النبلاء»: ١٦٩/٢٠، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي»: ٢/ ٩٥ (ط. مصطفى جواد).

## \* تَلَامَذَتُهُ

رحل الإمام الصَّغَانِيّ إِلَى بلادٍ كَثِيرَةٍ، يُفِيد وَيَسْتَفِيدُ، فَنَشَرَ عِلْمَهُ فِي الْهِنْدِ وَالسِّندِ وَعَدَنَ وَالْعِرَاقِ، وَمِنْ أَشْهَرِ تَلَامِذَتِهِ:

١ - حَافِظُ زَمَانِهِ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ شَرَفُ الدِّينِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ الدِّمِيَاطِيِّ (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٠٥ هـ)، نَاسِخُ كُتُبِهِ وَرَاوِيهَا عَنْهُ.<sup>(١)</sup>

٢ - الْمُحَدِّثُ الْمُؤَرِّخُ كِمَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفُوطِيِّ (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٢٣ هـ)، صَاحِبُ «الدَّرُ الثَّمِينِ فِي أَسْمَاءِ الْمُصَنِّفِينَ».<sup>(٢)</sup>

٣ - الْمُحَدِّثُ الْمُفَسِّرُ مُحْيِي الدِّينِ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، ابْنُ الصَّبَّاحِ الْكُوفِيُّ (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٢٧ هـ) أَحَدُ رَوَاةِ الصَّحِيحِ عَنِ الصَّغَانِيِّ.<sup>(٣)</sup>

## \* التَّعْرِيفُ بِمُصَنَّفَاتِهِ

لِلْحَافِظِ الصَّغَانِيِّ مُصَنَّفَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، تَرَبُّو عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مُؤَلَّفًا، وَيَكْفِي شَهَادَةً عَلَى مَكَاتِبِهَا أَنْ تَلْمِذَهُ الْحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ الدِّمِيَاطِيُّ قَدْ ائْتَسَخَ مُعْظَمُهَا بِيَدِهِ، وَقَرَأَهَا عَلَيْهِ.

وَمَا يَهْمُنَا فِي هَذِهِ الْعَجَالَةِ ذِكْرُ جُهِودِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَالتِّي عَرَفْنَا مِنْهَا:

(١) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ» لِلْسَّبْكِ: ١٠/١٠٢ (ط. هجر)، و«ذِيلُ التَّقْيِيدِ»: ١/٣٤١ (ط. الحوت).

(٢) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «فَوَاتُ الْوَفَيَاتِ» لِلْسَّبْكِ: ٢/٣١٩ (ط. إحسان)، و«لِسَانُ الْمِيزَانِ»: ٥/١٦٨ (ط. أبي غدة).

(٣) يُنْظَرُ لِتَرْجَمَتِهِ: «الدَّرُ الْكَامِنَةُ» لِابْنِ حَجَرٍ: ٢/٣٥٦ (ط. حيدر آباد)، و«طَبَقَاتُ الْمُفَسِّرِينَ» لِلدَّوَوْدِيِّ: ١/٢١٩، وَيُنْظَرُ الْأَصْلُ الْخَطِّيُّ لِرَوَايَةِ الصَّغَانِيِّ الْمَحْفُوظِ بِمَكْتَبَةِ دَارِنْدَه (٣٦٥).



- ١ - نُسختهُ من «صحيح البخاري»، وسيأتي الحديث عنها.
- ٢ - مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية، وهو سفر مبارك، دأع صيته وكثرت حواشيه وشروحه، جمعه الإمام الصغاني من عدة كتب، وأبدع في ترتيبه وتهذيبه، فلا قى رواجاً وشهرة بين صفوف طلبة العلم وأهله. والكتاب مطبوع.
- ٣ - أسامي شيوخ البخاري وكناهم وأنسابهم وتواريخهم وأسمي من رَووا عنهم وكناهم وأنسابهم.
- ٤ - مصباح الدجى من صحاح حديث المصطفى. <sup>(١)</sup> وهو في حيز العدم.
- ٥ - دواج الشمس المنيرة من الصحاح الماثورة. <sup>(٢)</sup> وهو في حيز العدم.
- ٦ - در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة، والكتاب مطبوع.
- ٧ - رسالة في الموضوعات، قال عنها السخاوي: ذكر فيها أحاديث من (الشهاب) للقضاي، و (النجم) للإقليسي وغيرهما ك (الأربعين) لابن ودعان، و (فضائل العلماء) لمحمد بن سرور البلخي، و (الوصية) لعلي بن أبي طالب، و (خطبة الوداع) وأدب النبي صلعم) وأحاديث أبي الدنيا الأشج، ونسطور، ويعنم بن سالم، ودينار الحبشي، وأبي هذبة إبراهيم بن هذبة، ونسخة سمعان عن أنس و (الفردوس) للدليي، وفيها الكثير أيضاً من الصحيح والحسن، وما فيه ضعف يسير. <sup>(٣)</sup>

(١) ذكره الصغاني في مقدمة «المشارك»، والقزويني في «مشيخته»: (ص ٣٥٥).

(٢) ذكره الصغاني في مقدمة «المشارك».

(٣) «فتح المغيب» للسخاوي ٣/ ٣٢٤. (ط. علي حسين علي)

٨ - وَذَكَرَ لَهُ شَرْحٌ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ<sup>(١)</sup>.

### \* نُسْخَةُ الصَّغَانِيِّ مِنَ الصَّحِيحِ

كَتَبَ الْإِمَامُ الصَّغَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ نُسخَتَهُ مِنَ «الْجَامِعِ الصَّحِيحِ» فِي بَغْدَادَ، وَاعْتَنَى بِتَصْحِيحِهَا وَضَبْطِهَا عَلَى مَا تَبَسَّرَ لَهُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ مِنْ نُسخِ الْكِتَابِ وَرِوَايَاتِهِ الْمُتَقَنَّةِ الْمُوثُوقَةِ، وَمِنْ أَهْمِّهَا نُسخَةُ مَقْرُوءَةٍ عَلَى الْفَرَبْرِِيِّ صَاحِبِ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ، حَيْثُ قَابَلَ نُسخَتَهُ عَلَيْهَا وَأُثِّبَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْهَوَامِشِ وَالزِّيَادَاتِ وَالسُّؤَالَاتِ، كَمَا قَابَلَهَا عَلَى نُسخِ وَرِوَايَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَاخْتَارَ لَهَا رَمُوزًا، مِنْهَا: (هـ) لِأَبِي الْهَيْثَمِ الْكُشَمِيهِيِّ، وَ(حـ) لِلْحَمُويِّ، وَ(سـ) لِلْمُسْتَمْلِيِّ، وَ(فـ) لِمَا فِي نُسخَةِ الْفَرَبْرِِيِّ. وَاسْتَعْمَلَ النُّقْطَ (٠٠) لِيُنَبِّهَ عَلَى الرِّوَايَاتِ أَوْ النُّسخِ الَّتِي خَالَفَتْ مَا فِي رِوَايَةِ الْفَرَبْرِِيِّ وَالَّتِي قَدْ تَصَلَّى إِلَى تِسْعِ نَقَاطٍ<sup>(٢)</sup>، وَمَا وَافَقَتْ رِوَايَةَ الْفَرَبْرِِيِّ جَعَلَ النُّقْطَ فَوْقَ مَدَّةِ الْفَاءِ (فـ...).

وَقَدْ تَلَقَّى الْعُلَمَاءُ عَمَلَ الصَّغَانِيِّ هَذَا بِالْقَبُولِ، وَذَكَرُوا فُرُوقَ نُسخَتِهِ فِي ثَنَائِهِ وَشُروحه، وَذَكَرَهَا ابْنُ حَجَرَ فِي الْفَتْحِ وَاصِفًا إِيَّاهَا بِقَوْلِهِ: «النُّسخَةُ الْبَغْدَادِيَّةُ الَّتِي

---

(١) ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «تَارِيخِ الْإِسْلَامِ»: ٦٣٦/١٤، وَالْعَزَّيُّ فِي «الطَّبَقَاتِ السَّيِّئَةِ فِي تَرَاجِمِ الْحَنَفِيَّةِ» وَعَبْدُ الْحَيِّ الْحُسَيْنِيُّ فِي «نُزْهِةِ الْخَوَاطِرِ وَبَهْجَةِ الْمَسَامِعِ وَالنَّوَاطِرِ»: ٩٣/١ وَرِيَاضُ زَادِهِ فِي «أَسْمَاءِ الْكُتُبِ الْمُتَمِّمِ لِكَشْفِ الظُّنُونِ» (ص: ٣٦: ط. الْفَكَر).

(٢) إِنْ الْمُرَاجِعَ لِلْأَصُولِ الْخَطِيئَةِ يَرَى تَبَايُنًا بَيْنَ النُّسخِ فِي عَدَدِ النِّقَاطِ هَذِهِ، مَا دَفَعَ بِمُحَقِّقِي الطَّبَعَةِ الْهِنْدِيَّةِ أَنْ يَكْتَفُوا بِالرَّمْزِ (ن) لِمَا كَانَ قَوْفَهُ نُقْطَ، مَهْمَا كَانَ عَدْدُهَا، بَيْنَمَا تَرَى طَبْعَةً لَيْدَنَ قَدْ تَجَاهَلَتْ كُلَّ هَذِهِ الْفُرُوقِ، وَاكْتَفَتْ بِطَبَاعَةِ الْمَتْنِ مُجَرَّدًا عَنْهَا.

صَحَّحَهَا الْعَلَّامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الصَّغَانِيِّ اللَّغَوِيُّ بَعْدَ أَنْ سَمِعَهَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي  
الْوَقْتِ وَقَابَلَهَا عَلَى عِدَّةِ نُسَخٍ وَجَعَلَ لَهَا عِلَامَاتٍ<sup>(١)</sup>.

وَمِنْ أَزْهَرِ مَا تَمَيَّزَتْ بِهِ النُّسخَةُ الصَّغَانِيَّةُ الزِّيَادَاتُ الَّتِي فِيهَا، وَالَّتِي تَنْقَسِمُ إِلَى  
نَوْعَيْنِ:

١ - زِيَادَاتٌ عَلَى مَتْنِ الصَّحِيحِ لَيْسَتْ فِي النُّسخِ الْمُتَدَاوِلَةِ، وَهَذِهِ عَلَى وَجْهِ:  
أ- أَسَانِيدٌ لِمَتُونٍ سَبَقَ أَنْ ذَكَرَهَا الْبُخَارِيُّ:

كَمَا جَاءَ بَعْدَ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٦٣): «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ...»، عَقِبَ قَوْلِهِ: (رَوَاهُ  
مُوسَى وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ) مَا نَصَّهُ: (حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ...) وَسَأَقِ  
الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ.

نَقَلَ ابْنُ حَجَرٍ عَنْ هَامِشِ نُسْخَةِ الصَّغَانِيِّ مَا نَصَّهُ: (هَذَا الْحَدِيثُ سَاقِطٌ مِنْ  
النُّسخِ كُلِّهَا إِلَّا فِي النُّسخَةِ الَّتِي قُرِئَتْ عَلَى الْفَرَبْرِِيِّ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ وَعَلَيْهَا خَطُّهُ)  
<sup>(٢)</sup>.

ب - زِيَادَةٌ مَعْلُقاتٍ لَيْسَتْ فِي النُّسخِ الْمُتَدَاوِلَةِ:

كَمَا جَاءَ بَعْدَ بَابِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَرَأَى عَمْرُ

---

(١) «فتح الباري»: ١ / ١٥٣، وقد استقرت هذه النسخة في المدرسة المُستنصرية ببغداد، كما في الأصل  
الخطي لفرع نسخة الصَّغَانِيِّ المحفوظ بمكتبة دارنده (٣٦٥).

(٢) «فتح الباري»: ١ / ١٥٣

وعليّ وابنُ عمرَ وجابرٌ وعائشةُ وطاوسٌ وعطاءٌ وابنُ سيرينَ أن يُركيَ مالَ اليتيمِ .  
وقال الزُّهريُّ: يُركيَ مالَ المجنونِ).

وهذه المعلقَاتُ لا توجدُ إلَّا في نسخةِ الصَّغانيِّ، نقلها من نسخةِ الفَرَبِيِّ .

ج - وصلُ حديثٍ جاءَ في النُّسخِ المُتداوِلَةِ معلقًا:

منها حديثُ أبي هُريرةَ رضي الله عنه المشهورُ: «عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ أَتَيْتَنِي بِالشُّهَدَاءِ أَشْهَدُهُمْ...» الحديث، جاءَ موصولًا في بابِ الكفَالَةِ في القروصِ، إذ قال فيه: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ).<sup>(١)</sup>

وهو في نُسَخِنَا: (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ...).

د - زياداتٌ من كلامِ الإمام البخاريِّ على الأسانيد، من بيانِ مبهمٍ أو تَمِيمٍ إسنَادٍ: كقولِهِ في الحديثِ (٦٤٣٣) بعدَ أن ساقَ الحديثَ من طريقِ ابنِ أبانَ: قال أبو عبدِ اللهِ: (هو حُمُرَانُ بْنُ أَبَانَ).

وقولِهِ بعدَ الحديثِ (٥٧٦٨) في بيانِ المرادِ من قولِهِ: (وقال غيره: سَبْعَ تَمَرَاتٍ زَادَ: (يعني حديثَ عليٍّ).

هـ - زياداتٌ في شرحِ الحديثِ:

كَمَا فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ بعدَ حديثِ نافعٍ عن ابنِ عمرَ (١٥١١): (حَتَّى إِنْ كَانَ يُعْطَى

---

(١) والحديث في نسخنا وقع موصولًا في بابِ التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ في روايةِ أَبِي ذَرٍّ والمستملي وأبي الوُفْتِ

عَنْ بَنِي ( زَادَ فِي نُسْخَةِ الصَّغَانِيِّ: (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يُعْنِي بَنِي نَافِعٍ).

و- زياداتٌ فقهيةٌ بعضُها من غير طريقِ الفِريرِيِّ:

كما جاءَ آخرَ حديثِ أُمِّي المؤمنين عائشةَ وأُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنهما (١٩٣١-  
١٩٣٢): (قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا أَفْطَرَ يَكْفُرُ مِثْلَ الْمُجَامِعِ؟ قَالَ: لَا،  
أَلَا تَرَى الْأَحَادِيثَ: لَمْ يَقْضِهِ وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ).

وَأَبُو جَعْفَرٍ هَذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَرَأَى الْبُخَارِيَّ، نَقَلَ عَنْهُ الْفِريرِيُّ فِي أَكْثَرِ مِنْ  
مَوْضِعٍ فِي نُسْخَتِهِ مِنَ الصَّحِيحِ.

وكذا ما جاءَ بعدَ بابِ التَّعْجِيلِ إِلَى الْمَوْقِفِ، جاءَ فِي نُسْخَةِ الصَّغَانِيِّ زِيَادَةٌ: (قَالَ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ: يُزَادُ فِي هَذَا الْبَابِ هَمَّ هَمٌّ<sup>(١)</sup> حَدِيثُ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ  
أُدْخِلَ فِيهِ غَيْرَ مُعَادٍ).

ز - زياداتٌ مِنْ نُسْخَةِ الْفِريرِيِّ تُعْضِدُ تَقَرُّدًا لِرَأْيِ مِنَ الرُّوَاةِ لِلصَّحِيحِ فِي النُّسخِ الَّتِي  
بِأَيْدِينَا:

ومثال ذلك ما وقع في رواية أَبِي ذَرٍّ عَنِ الْمُسْتَمْلِيِّ مِنْ زِيَادَةِ بَابٍ وَحْدِهِ فِي  
كِتَابِ الْحَجِّ بعدَ الحديثِ (١٧١١)، وَهُمَا: (بَابٌ مَنْ نَحَرَ بِيَدِهِ. حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ:  
حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ: عَنْ أَنَسٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَنَحَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا، وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ.

(١) بِمَعْنَى أَيْضًا.

(٢) وَنَحْوُ هَذَا الْكَلَامِ نَقَلَهُ أَبُو ذَرٍّ فِي هَامِشٍ نُسْخَتِهِ عَنْ بَعْضِ النُّسخِ، لَا عَنْ شَيْخِهِ. انْظُرْ كَلَامَ ابْنِ حَجَرٍ فِي

«الفتح» ٥١٥/٣.

مُخْتَصَرًا).

والذي في نُسخة الصَّغَانِيَّ أَنَّ في نسخة الفِرْبَرِيِّ بعدَ البابِ قولُه: (في ذلكَ حديثُ سَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ وَهَيْبٍ). وهذا يُعْضَدُ ما رَوَاهُ المُسْتَمْلِيُّ عن الفِرْبَرِيِّ.

٢ - زياداتٌ في الهوامشِ، أَغْلَبُهَا في التَّوجِيهِ اللُّغَوِي، مِنْهَا ما جَاءَ في (بابِ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ المَدِينَةَ) قَالَ الصَّغَانِيُّ: (كَذَا وَقَعَ، والصَّوَابُ: أَسْرَعَ بِنَاقَتِهِ، أَوْ: أَوْضَعَ نَاقَتَهُ).

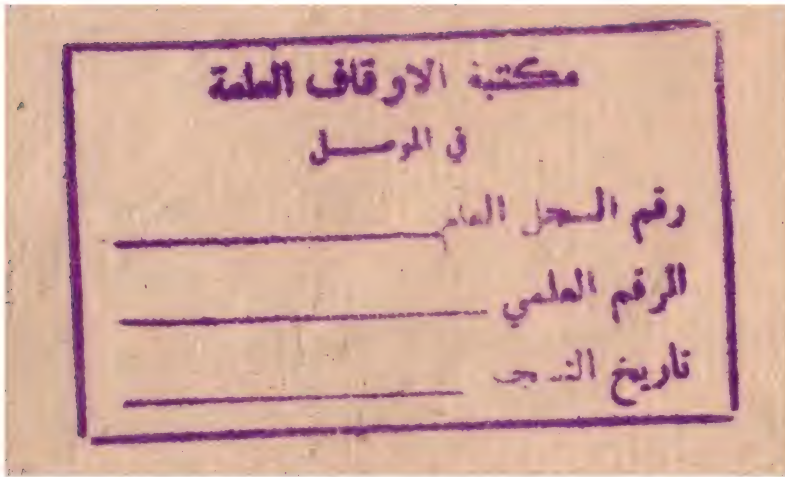
ومِنْهَا في بَيَانِ المُهْمَلِ مِنَ الرُّوَاةِ، كَقَوْلِهِ في بَيَانِ مَنْ هُوَ (عمرانُ أَبِي بَكْرٍ) الوَارِدِ في الحديثِ (٤٥١٨): هُوَ أَبُو بَكْرٍ عمرانُ بْنُ مُسْلِمِ القَصِيرِ المَنْقَرِيِّ البَصْرِيِّ.

## مكتبات الموصل

مصعب بن أنس اللهو

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فمنذ أن كانت بلاد الرافدين ولا تزال فيها كنوز من المخطوطات بل بعض النوادر مما جعلها محط أنظار المهتمين بالتراث خلال السنين الماضية، وقد كانت تحتفظ بعض البيوتات العلمية والمساجد بالمخطوطات حتى بدأ جمعها تحت سقف واحد، وكان يجول في خاطري أن أجمع بعض ما كتب فيها من أول نشأتها وبعض الامثلة عليها أسأل الله أن ينفع بها .



نموذج ختم أوقاف مكتبة الموصل

## مكتبة الأوقاف في الموصل :

كانت المخطوطات والكتب منتشرة في مكتبات جوامع الموصل ومدارسها الدينية العديدة وكانت فكرة توحيد تلك المكتبات ولم شتاتها في مكتبة واحدة ضخمة لدى العديد من المفكرين والمثقفين والكتاب من أبناء الموصل وترجع أولى المحاولات الجادة في سبيل إنشاء مكتبة عامة للأوقاف في الموصل سنة ١٩٢٧م، وأما المكتبة الحالية فقد أنشأها ديوان الأوقاف عام ١٣٩٢ هجري ١٩٧٢م

وبنى إلى جانبها مدرسة أيضا وكانت تضم عددا من الأقسام هي قسم المخطوطات وقسم التصوير ، وقسم للمطبوعات وكان يضم ٢١ ألف كتابا مطبوعا بقسميه العام والخاص وقسم لتسجيل الكتب وقسم لتصنيف وفهرسة وقسم للتجليد، وكانت بناية المكتبة تضم خمس قاعات هي قاعة لعرض نفائس المخطوطات والمواد الأثرية وقاعة مطالعة للرجال وأخرى للنساء تتسع لـ ٧٠ مطالع وقاعتين للباحثين الرجال والنساء تتسع لـ (٨) باحثين وتم افتتاح المكتبة رسميا يوم الجمعة الموافق ١٩٧٤\٢\٨، وكان سالم عبد الرزاق الطائي أول أمنائها<sup>(١)</sup> ويحتوي هذا القسم على مخطوطات الموصل الموقوفة أو التي وصلت إليها على سبيل الإهداء وقد بلغ عددها ( ٤٢٠٠ ) مخطوط فيها النادر

---

<sup>(١)</sup> مكتبة الأوقاف في الموصل النشأة والمراحل التي مرت بها بقلم : عمر عبد الغفور القطان . (بصرف يسير) وراجع مقدمة فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ١ / ٢٧٩ بجهد الاستاذ سالم عبد الرزاق أحمد.



والنفيس.<sup>(١)</sup> و الخزانات التي كانت موجودة عند افتتاح المكتبة حسب تاريخ انتمائها إليها ٥٢ خزانة.<sup>(٢)</sup>

وفي هذه الخزانات مخطوطات لم يتفرغ أحد للتعريف بها.<sup>(٣)</sup>

### بعض المحفوظات في مكتبات الموصل:

- شرح جمع الجوامع - المؤلف جلال الدين المحلي - نسخت عام ٩٠١هـ -  
محفوظة في خزانة الحجيات<sup>(٤)</sup>.
- المستصفى - المؤلف الإمام الغزالي - نسخت عام ٥١٧هـ - محفوظة في  
خزانة الحجيات<sup>(٥)</sup>.
- تصحيح المنهاج - ابن قاضي عجلون - كتبت من نسخة قرئت على المصنف  
وعليها خطه - محفوظة في خزانة الحجيات<sup>(٦)</sup>.
- الكفاية شرح الغاية - الشخصاصي - بخط المؤلف - محفوظة في خزانة

---

<sup>(١)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ٢٧٩ / ١.

<sup>(٢)</sup> نوادر ونفائس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل.

<sup>(٣)</sup> مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل سعيد الديوه جي ص ٢٩٦، ومن أراد التوسع في هذا الموضوع:  
يرجع إلى بحث ( المخطوطات المفقودة في مكتبة أوقاف الموصل ) د. رائد الراشد مدعم بإحصائيات  
وشواهد.

<sup>(٤)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج ٣ / ٣٤.

<sup>(٥)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج ٣ / ٣٥.

<sup>(٦)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج ٣ / ٤٤.

## الحجيات <sup>(١)</sup>.

- شرح المنتهى للبهوتي الجزء ٣ - نسخت عام ١٠٦٨ هـ - محفوظة في خزانة المدرسة الإسلامية <sup>(٢)</sup>.

- كشف القناع للبهوتي الجزء ١، ٢، ٣ - نسخت عام ١٠٦٢ هـ - محفوظة في خزانة المدرسة الإسلامية <sup>(٣)</sup>.

- الصراط المستقيم في تبيان القرآن الكريم - أحمد بن محمد بن خضر - يتضمن في حواشيه تعليقات وهوامش بخط المؤلف، محفوظة في خزانة جامع النبي شيث <sup>(٤)</sup>.

- الأزهار شرح المصاييح - يوسف الأردبيلي - نسخة مصححة على نسخة المؤلف ٧٦٧ هـ - محفوظة في خزانة جامع النبي شيث <sup>(٥)</sup>.

- النهاية في غريب الحديث - ابن الأثير - نسخة منسوخة على نسخة المؤلف - محفوظة في خزانة جامع النبي شيث <sup>(٦)</sup>.

- الخميس في أحوال أنفس النفيس - الديار بكرى - نسخة بخط المؤلف -

---

<sup>(١)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج ٣ / ٥١ .

<sup>(٢)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج ٢ / ٤٥ .

<sup>(٣)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج ٢ / ٤٦، ٤٥ .

<sup>(٤)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج ٣ / ١٥٤ .

<sup>(٥)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج ٣ / ١٥٥ .

<sup>(٦)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج ٣ / ١٥٦ .

محفوظة في خزانة جامع النبي شيث<sup>(١)</sup>.

وحتى لا أطيل على القارئ الكريم فالمكتبة تظفر بين أروقتها بالمخطوطات والمجاميع ذات القيمة، وأعتقد من خلال اطلاعي عند العمل أنه تم إضافة الكثير إليها ولم يتم إلحاقه في الفهرس لأنه هنالك ملحق في الجزء التاسع من الفهرس [مخطوطات دخلت المكتبة بعد صدور الجزء الثامن]، وقد صدر الفهرس عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في العراق في ٨ مجلدات ثم تم إضافة المجلد ٩ وفيه الملحق والتصويبات وغيرها .

وكتبه

مصعب بن أنس اللهو

#### ملحق ببعض نماذج الأختام والمخطوطات



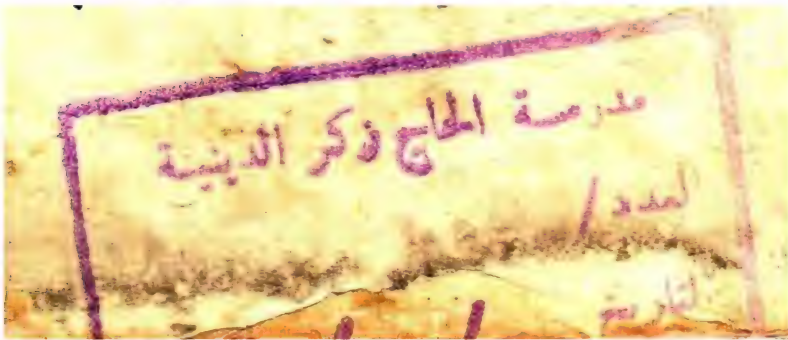
نموذج من ختم خزانة الدكتور داود الجليبي

<sup>(١)</sup> فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ج ٣ / ٢١٢ .



نموذج من محفوظات خزانة الحجيات

بغية المستفيد في علم التجويد - ابن بلبان الحنبلي



نموذج من ختم خزانة الحاج زكر



نموذج من خزانه الحاج حسين ديوان ابن حجر



نموذج من خزانه حسين بك

[illegible]

子

- ۲۲ -

## نُبذة مختصرة للتعريف بالإبرازة الأخيرة من نسخة

الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) من «كتاب تهذيب التهذيب»

محمود النحال

إنَّه الشَّهاب الذي نجومُ تصانيفه مُشرقةٌ في ظلمة كل إشكال، ولَمَّا خشنا مِن  
الجهل برجال الحديث، بادَرَ إلى الاحتفال بأسماء الرجال.

وهو بحمد الله نتيجةُ هذا العصر، وصاحبُ المقدمة، وبه حصل التَّغليق، وفزنا  
بالتوفيق، وهمنا إليه بالتَّشويق، فأكرم بها مكرمة، ولقد تميز عندنا بتقريب الغريب،  
وقلنا: لا ينكر ذلك لِمَن جُبِلَ على تهذيب التهذيب<sup>(١)</sup>.

يُعد كتاب «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر من الكتب المميَّزة، وقد  
سلك منهجية معينة في الإفادة من الجمع بين كتابي «تهذيب الكمال» للحافظ  
المزي، و«إكمال تهذيب الكمال» للعلامة مغلطاي، وقد أوضح في مقدمته أن إفادته  
من كتاب مغلطاي مميَّزة بعد عبارة «قلْتُ» التي ترد عادة آخر الترجمة في «تهذيب  
التهذيب»، وهو ينتقي الكثير من فوائد كتاب مغلطاي دون استيعاب.

وقد صرح بعدم تقليده في شيء مما ينقله، وإنما استعان به في العاجل،  
وكشف الأصول التي عزا النقل إليها في الآجل، فما وافق أثبتته، وما باين أهمله، ولو  
لم يكن في هذا المختصر -أي: تهذيب التهذيب- إلا الجمع بين هذين الكتابين  
الكبيرين في حجم لطيف لكان معنى مقصودًا، هذا مع الزيادات التي لم تقع لهما،

---

<sup>(١)</sup> الجواهر والدرر نقلا عن ابن حجة.



وكان انتهاء تبيضه في سنة سبع وثمانمائة وظل الحافظ يضيف ما يتجدد له قرابة ٤٠ سنة.

وقد كثرت نسخ الكتاب وسارت به الركبان، وكان من أعظم نسخه النسخة التي خطها المؤلف بخطه والتي وصفها السخاوي بأنها بخطه كسلاسل الذهب وحرص تلاميذ الحافظ ابن حجر على انتساخه، فهذا العلامة السخاوي يقول: «وقد بيضت منه نسخة في خمس مجلدات، وأخرى في ست».

وهناك نسخة ابن قمر الناسخ الموجود وقد أجازها له الحافظ بخطه، وهي المحفوظة في جامعة برنستون.

ونسخة حماد بن عبد الرحيم، المعروف كسلفه بابن الترمذي. ونسخة العلامة المفضل البرماوي، والقطعة التي كتبها الناسخ المكثر البدر البشتكي.

وهناك النسخة الفاتنة التي كتبها العلامة عمر ابن فهد المكي تلميذ الحافظ ابن حجر، ولما علم أن أصل شيخه ابن حجر من تهذيب التهذيب قد تجدد فيه من الزيادات والتعقُّبات والاستدراكات مما لعله لو جرد لكان قدر مجلد، كتب رسالة لشيخه يلتمس منه القدوم لمكة لإلحاق المتجددات المذكورات وأنه جهز له صُرة ذهباً.

ونسخة ابن فهد قد وقفت على مجلدين منها، وأولها وآخرها بخط الحافظ ابن حجر، وقد ألحق له جل المتجددات المذكورات بخطه على هوامش النسخة، وعلى ظهرها خط السخاوي وغيره.



وقد أبان العلامة السخاوي عن طرائق شيخه الحافظ ابن حجر في تمييز ما يتجدد له في تصانيفه بالحمرة فقال: «كان في كثير من أوقاته يميز ما يتجدد له في تصانيفه بالحمرة، لتيسر إلحاقه لمن كتبه قبل».

فجال في خاطري النظر فيما زاده ابن حجر بالحمرة في أصله من «تهذيب التهذيب» نسخة الولي، وهو مما تجدد له على مدار سنوات عديدة من البحث والتحري.

وبعد النظر في عشرات المواضع المكتوبة بالحمرة ظهر لي أهم المصادر التي استعملها الحافظ في إضافة ما تجدد له، ثم وقفت على تقييد بخطه فيه التنصيص على كافة ما تجدد له، وأنه قد كتبت من هذا الكتاب غير نسخة، ثم إنه في زمن الاشتغال ألحق فيه أشياء كثيرة تظهر من هوامش هذه النسخة، وأنها نسخة الأصل فمن ظفر بها ممن له نسخة من هذا المختصر فليلحقها لأنه ألحق فيها تراجم كثيرة جدا في سنة ست وسبع وأربعين.

وأن معظمها ممن جرى ذكره في كتاب الزهرة، وألحق أيضًا من ذكره صاحب الكمال وحذفه المزي، لكونه لم يقف على روايته مع احتمال وجودها فأورد تراجمهم احتياطًا، وألحق من ذكرهم الترمذي حيث يقول: وفي الباب عن فلان وفلان أثناء كلامه في علل الأحاديث، وألحق من السنن الكبرى للنسائي جماعة روى عنهم أغفلهم المزي لكونه بنى على رواية ابن حيويه تبعًا لابن عساكر، وأنه ألحق من رواية الأسيوطي وغيره جماعة، والذين ألحقهم من رواية ابن الأحمر أضعاف ذلك، ويرجو إذا تم ذلك أن يجرّد جميع ما زاد على التهذيب في هذا

المختصر في كتاب مفرد يكون ذيلًا عليه، ينتفع به من له نسخة من هذا التهذيب.  
قلت: وهذه الأمانة قد تحققت في عصر الحافظ وقد قام بها بعض تلاميذه  
بإرشاده فيما ذكره السخاوي في الضوء.

وأبرز هذه الزيادات تراجع من كتاب الزهرة، وقد اعتمد الحافظ ابن حجر في  
ذلك على نسخة بخط الحافظ أبي العباس ابن الظاهري كانت في ملك الحافظ  
الحسيني، ورغم كون العلامة مغلطاي كان يكثر النقل عن هذا الكتاب في «إكمال  
تهذيب الكمال» إلا أن الحافظ ابن حجر كان يهمل ذكر كلام صاحب الزهرة في  
الترجمة وذلك يرجع لكون حصول الحافظ بأخرة على كتاب الزهرة فحتى سنة  
ست وثلاثين وثمانمائة لم يكن ظفر به وشرط الحافظ مراجعة أصول مغلطاي كما  
تقدم.

وأبرز هذه الزيادات ما ألحقهم من «السنن الكبرى» للنسائي، رواية ابن الأحمر،  
وقد ظفرت بأصل سماعه من «النسائي الكبرى» قرأه على أبي الطاهر ابن الكويك  
في عشرة مجالس كل مجلس منها أربع ساعات.

وهذا الأصل بخط عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد، المعروف بابن  
الفصيح، كتبه ابن الفصيح من أصل سماعه على الشيخ العالم القدوة المسند  
المحدث الثقة أبي عمرو المعروف بابن المرابط، وهو أصل معتمد عليه مضبوط  
مقابل موثوق به، وأخبر الشيخ أبو عمر المذكور أنه كان حاضرًا وقت سماعه، وهو  
 بخط العالم الأديب الفاضل المحدث شمس الدين محمد بن علي بن عيسى  
الوطاطي رحمه الله، وبه كانت المقابلة مقابلة ضبط وثبت حرفًا فحرفًا، وحركة

فحركة، وسكونًا فسكونًا على حسب ما أدرى إليه توفيق الله تعالى، وكان فراغ ابن الفصيح من كتابته لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين و سبعمائة بدمشق المحروسة.

وأبرز هذه الزيادات ما ألحقه من الضعفاء الكبير للعقيلي، وهو عبارة عن كثير من أقوال العقيلي في الجرح والتعديل، وتراجم كاملة، ويرجع ذلك لوقوف الحافظ ابن حجر بحلب حين قدمها سنة (٨٣٦هـ) على نسخة عتيقية وهي الأصل الذي عثر عليه بالزاوية العثمانية، بمدينة طولقة، التابعة لولاية بسكرة من صحراء الجزائر، وهو بخط وسماع إبراهيم بن جعفر بن هارون الشاشي، كتبها بين سنتي إحدى وثمانين، واثنين وثمانين وثلاثمائة وقرئت على راويها الحافظ ابن الدخيل الصيدلاني سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

ونسخة الحافظ ابن حجر من ضعفاء العقيلي كانت مختصرة ومطورة ببعض التراجم المنقولة من كتب الضعفاء، وبعض هذه الطرر اعتمدها ابن حجر في تراجم لسان الميزان، وعزاها لضعفاء للعقيلي وبعضها ليست منه وهي قليلة جدًا.

وأبرز هذه الزيادات إضافة الكثير من التحريات على بعض تراجم الصحابة الذين في صحبتهم نظر ويرجع ذلك لجهد الرائع الذي بذله في كتاب الإصابة فقد حرر تراجم الكثير منهم ثم استفاد من هذه الجهود بضمها للإبرازة الأخيرة.

وأبرز هذه الزيادات الرجوع لكتاب الموضح للخطيب، وقد استفاد منه كثيرا في التراجم المدلسة في لسان الميزان، والمطالع لنسخة ابن قمر من اللسان يقف على تغاير مادة الترجمة فبعض هؤلاء الرواة أثبتهم الحافظ في اللسان وحكم عليهم

بالجهالة وعندما طالع الموضح بان له أمرهم ونسخة ابن قمر حافلة بطرر الحافظ  
ابن حجر والكثير منها بالحمرة وهو مما تجدد له وكتاب الكنى من اللسان بخط  
الحافظ.

وقوفه على كتاب الضعفاء لأبي الفتح الأزدي، وكان من الكتب التي تفرد بها  
ابن الجوزي، ومغلطاي ينقل عنه بواسطة ابن الجوزي.  
وأبرز هذه الزيادات نقل كلام الحافظ الذهبي في كل من ترجمه في الميزان  
من رجال الكتب الستة

ورغم اعتناء الحافظ ابن حجر بكتاب الميزان للذهبي إلا أنه أضاف كلام  
الذهبي بأخرة ويرجع ذلك لوقفه على كتاب نهاية السؤل في رواة الستة الأصول  
للعلامة سبط ابن العجمي

ومن محاسن هذا الكتاب نقل كلام الذهبي حرفيا من الميزان على كل  
ترجمة فأراد الحافظ أن يتضمن كتابه هذه الفائدة الجليلة. والله أعلم.

**نُبذة مختصر عن «كتاب السنن الكبرى» لأبي عبد الرحمن  
النسائي (ت ٣٠٣هـ)، ورواياته، وبيان بالكتب المفقودة منه  
محمود النحال**

فإن النسائي هو أحد أئمة الدنيا في الحديث، والمرجوع إليه في علم الصحيح والسقيم، وله شرط في الصحيح رضيه الحفاظ، وأهل المعرفة<sup>(١)</sup>.  
وكتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً، وأحسنها ترصيفاً، وهو جامع بين طريقتي البخاري، ومسلم، مع حظ كبير من بيان العلل<sup>(٢)</sup>.  
وبالجملة فهو كما قال الحافظ ابن حجر: «أقل الكتب بعد «الصحيحين» حديثاً ضعيفاً، ورجلاً مجروحاً، ويُقاربه كتاب أبي داود، وكتاب الترمذي»<sup>(٣)</sup>.  
وقال الحاكم أبو عبد الله: «فأما كلام أبي عبد الرحمن عليّ فقه الحديث فأكثر من أن يذكر في هذا الموضوع، ومن نظر في «كتاب السنن» له تحير في حسن كلامه»<sup>(٤)</sup>.  
وإذا عُرف هذا فقد روى «السنن» عن مصنفه جماعة:  
كأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن المُهندس المصري، وأبي علي الحسن بن رَشيّق العسكري، وأبي علي الحسن بن أبي هلال، وأبي القاسم حمزة

<sup>(١)</sup> «إكمال تهذيب الكمال» (١ / ٥٧) نقلاً عن ابن السمعاني في «الأمالي».

<sup>(٢)</sup> «القول المعتبر» للسخاوي (ص ٥٥) نقلاً عن ابن رُشيد.

<sup>(٣)</sup> «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١ / ٤٨٤).

<sup>(٤)</sup> «معرفة علوم الحديث» (ص ٢٨٢).

بن محمد الكناني.

وابن النسائي أبي موسى عبد الكريم، وعليّ ابن الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي.

وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيّويه، وأبي بكر محمد بن معاوية الأحمر.

وأبي الفضل مسعود بن علي بن الفضل البجاني، وأبي الحسن محمد بن عثمان بن أبي التمام، وغيرهم، وفي رواية كلّ منهم ما ليس عند الآخر.

وقد قال أبو جعفر بن الزبير الحافظ: «أنّ روايات النّسائي تختلف اختلافاً كثيراً، حتّى قال شيخنا أبو الحسن الغافقي: لولا أنّ الإجازة تشتمل على جميعها لعسرَ اتصال السماع والقراءة. ومنّ قال: قرأتُ أو سمعتُ كتاب النّسائي ولم يُبين الرواية التي سمع أو قرأ فيها فقد تجوّز في الذي ذكره تجوّزاً قادحاً في الرواية»<sup>(١)</sup>.

الكتب المفقودة مما وصلنا من مخطوطات «السنن الكبرى»:

قال الحجري: «وانفرد عبد الكريم عن أبيه بكتاب الطب، وكتاب الرقائق، وكتاب الملائكة»<sup>(٢)</sup>.

قلتُ: وكتاب الطب وصلنا من طريق عبد الكريم عن أبيه في نسخة مراد ملا. وكتاب الرقائق، وكتاب الملائكة في عِدَاد المفقود من كتب «السنن الكبرى».

<sup>(١)</sup> «القول المعتبر» للسخاوي (ص ٦٣).

<sup>(٢)</sup> «برنامج الحجري» (ق ١١ ب).

وذكر الغساني: أن سماع ابن قاسم، وابن الأحمر واحد. غير أن في نسخة ابن قاسم كتاب الاستعاذة ولم يُرو عن ابن الأحمر. وأنه في رواية حمزة ومسعود البجاني<sup>(١)</sup>.

قلت: والنسخ التي وصلتنا من رواية حمزة ليس فيها كتاب الاستعاذة، وهو في عدد المفقود من كتب «السنن الكبرى».

وانفرد ابن حيويه بكتاب الصلح، وهو أيضًا كتاب الشروط<sup>(٢)</sup>.

قلت: وهذا الكتاب في عدد المفقود من كتب «السنن الكبرى»، وقد أكثر المزني من العزو إليه في كتاب «تحفة الأشراف».

وأما ما جاء في مقدمة طبعة التأصيل (١ / ١٣٦): «والظاهر أنه -يعني كتاب الشروط- من رواية ابن الأحمر...». فغير جيد.

وقد قيل أن رواية محمد بن قاسم، وابن الأحمر سواء لأن سماعهما كان في وقت واحد، غير أن نسخة محمد بن قاسم دخلت الأندلس قبل نسخة ابن الأحمر بمدة، وكذلك توفي محمد بن قاسم قبل ابن الأحمر بسنين عدة فلذلك كثر الأخذ لرواية ابن الأحمر.

وقيل إن نسخة محمد بن قاسم أتم صحة، وأقوم ضبطًا، ورواية حمزة أكمل الروايات وأتمها، وأحسنها انتظامًا وسردًا وفيها أسماء زائدة على ما في رواية ابن

---

<sup>(١)</sup> المصدر السابق (ق ١٠ ب).

<sup>(٢)</sup> المصدر السابق (ق ١١ ب).

الأحمر وابن قاسم<sup>(١)</sup>.

وقد أشار الحافظ ابن الزبير إلى أنَّ أصلَ السماع العتيق الذي كان بالأندلس من رواية ابن الأحمر وَقَعَ فيه لحنٌ كثيرٌ، تركه على حاله من قُرئ عليه من أكابر العلماء، ومن قَرَأ فيه من أكابر العلماء والنقاد المعتمدين، وعَلَّموا عليه مما يُشعر أنها الرواية، وأنَّ الصَّوابَ خلافه<sup>(٢)</sup>.

وقال السخاوي: «وجمعتُ في كراسة الأبواب التي اشتمل عليها كثيرٌ من روايات هذا الكتاب، ليعلمَ ما عندَ كُلِّ منهم من الزيادة على الآخر»<sup>(٣)</sup>.  
والله أعلم.

---

<sup>(١)</sup> المصدر السابق (ق ١٠ أ)

<sup>(٢)</sup> «القول المعتبر» للسخاوي (ص ٦١).

<sup>(٣)</sup> المصدر السابق (ص ٦٩).



**خطوط ، وإجازات ، وأثبتات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥٧)**

**( خط الشهاب القسطنطيني (ت ٩٢٣هـ) رحمه الله تعالى )**

**شبيب العطية**

هذه نسخة نفيسة من "عمدة القاري والسامع في ختم الصحيح الجامع" ،  
للمحافظ السخاوي رحمه الله تعالى ، بخط تلميذه الشهاب القسطنطيني صاحب  
"إرشاد الساري" ، و"المواهب اللدنية" ، كتبها في ١٧ جمادى الأولى سنة ٨٧٩هـ  
، وفي آخرها إجازة بخط السخاوي للقسطنطيني ، نعتة فيها بـ (( الشيخ الإمام الحبر  
الهمام العلامة البارع مفيد الطالبين قدوة المستفيدين بقية السلف الصالحين )) .

وهي من محفوظات دار الكتب المصرية ، برقم ٣٢٩ حديث .

ومن لطائف هذا الكتاب ، أن هذه النسخة على نفاستها إلا أن السخاوي زاد  
عليها بعد ذلك ، وقد اتضح هذا للدكتور علي العمران الذي حققه معتمداً على عدة  
نسخ تبين له من خلال دراستها أن السخاوي أضاف أشياء بعد هذه النسخة ، إذ  
قرئ عليه الكتاب ٢٥ مرة ، ومن خلالها كان يزيد في الكتاب كما ذكر الدكتور جزاه  
الله خيراً ، وهذا درس مفيد للمحققين ، بأن لا يكتفوا بنفاسة النسخة عن دراسة بقية  
النسخ ، فمثل هذه النسخ النفيسة تدفع المحقق إلى الاستعجال والاكتفاء بها عن  
غيرها .

لطيفة أخرى : وهي أنني سمعت بخط القسطلاني رحمه الله تعالى ، قبل أن أراه ، وذلك عند قراءتي لما قاله حافظ المغرب عبدالحى الكتاني رحمه الله تعالى في "فهرس الفهارس" عند حديثه عن "الأربعين البلدانية" لأبي طاهر السلفي : (( وقد سمعت كتاب الأربعين هذا على شيخنا الوالد رضي الله عنه بلفظي من أصل عتيق عندي بخط الشهاب القسطلاني صاحب الإرشاد والمواهب ، وذلك سنة ١٣٢٥ هـ )) .

وعندها طار قلبي ، وسألت الله من فضله أن يَمُنَّ علي بخطه كما مَنَّ علي عبدالحى !  
وقد مَنَّ الله علي بالفعل بجزءين نسخهما الشهاب بخطه ، فله الحمد والمنة .

وهما :

١- جزء فيه حديث ابن جَوْصَا رحمه الله تعالى ، وهو يرويه عن شيخه السخاوي عن الحافظ ابن حجر به .  
ونَقَلَ في آخر الجزء من خط شيخه السخاوي سماعاته للجزء ملخصاً .

٢- جزء يَبْيِي أم عَزَى الهرثمية رحمها الله تعالى ، نسخه من خط الشيخ ولي الدين البارنباري (ت ٨٨٩هـ) ، وكتبه في ٢١ رمضان سنة ٩١٣هـ .  
وقد أفاد القسطلاني أن البارنباري قرأها علي الشهاب الشاوي (ت ٨٨٤هـ) .  
وسأضع إن شاء الله تعالى نماذج من خط ولي الدين البارنباري هذا لاحقاً ضمن

السلسلة.

وعند الشيخ عبدالحى الكتاني غير الأربعين مما خطّه القسطلاني بيده ، فقد قال في "فهرس الفهارس" في ترجمة القسطلاني :  
( ( وكتب بخطه كثيراً لنفسه ولغيره ، وعندى مجلد بخطه ، ومجموع حديثي كذلك ) ) .

وسألت الأخ المفضل الشيخ خالد السباعي عن عناوينها ، وهو الخبير بالكتاني وكتبه ، فأفادني جزاء الله خيراً بفوائد تُشَدُّ لها الرحال ، وهي مذكورة في "تاريخ المكتبة الكتانية" التي ستطبع قريباً إن شاء الله تعالى .  
وهذا خبر المجلد والمجموع الذي بخط القسطلاني :

(١) أما المجموع الحديثي ، فهو مجموع نفيس ، يحتوي على ١٣ جزءاً هذه بياناتها نقلاً من خط الحافظ عبدالحى الكتاني رحمه الله تعالى :  
١- جزء فيه طرق حديث { إن لله تسعة وتسعين اسماً } ، للحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

٢- كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، للإمام اللغوي ابن فارس رحمه الله تعالى .

٣- جزء التسوية بين حدثنا وأخبرنا ، للإمام الطحاوي .

٤- جزء شروط الأئمة الستة ، للحافظ أبي الفضل بن طاهر .

٥- جزء الأنصاري .

٦- جزء الحسن بن عرفة .

٧- الأربعون البلدانية ، للحافظ السلفي .

٨- جزء فيه سباعيات العز بن جماعة .

٩- جزء فيه عشرون حديثاً تخريج ابن الجزري .

١٠- جزء عوالي الحافظ العلائي .

١١- ثلاثيات البخاري .

١٢- جزء الدراج .

١٣- سند حديث الأولية .

قال الحافظ عبدالحى الكتاني رحمه الله تعالى بعد أن كتب هذه العناوين  
بخطه أول المجموع :

(( كل ذلك بخط الإمام المحدث المقرئ الصوفي الشهاب أحمد القسطلاني ، صاحب "المواهب" ، وشارح الصحيح ، وغيره .  
في نوبة عبد ربه خادم الحديث محمد عبدالحى بن الشيخ عبدالكبير الكتاني الحسني  
الإدريسي ألهمه الله رشده ، آمين )) .

(٢) وأما المجلد فهو كتاب المراسلات للأمراء والوزراء والسلاطين ، لأبي علي  
الحسن بن زيد الأنصاري .

قال الكتاني في "التراتب الإدارية" ص ٣٨ :

(( عندي نسخة منه بخط الشهاب القسطلاني ، فرغ منها سنة ٨٧٩هـ )) .  
والقسطلاني ، هو : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين أحمد بن  
الجمال محمد بن الصفي محمد بن المجد حسين بن التاج علي القسطلاني الأصل

المصري الشافعي ، ويعرف بالقَسْطَلَانِي .

وضبط القسطلاني بلام مشددة ، كما قال ابن رُشيد في "ملء العيبة" ٣/٤١٥ ،  
والزرقاني في شرح "المواهب اللدنية" ٨/٤٧٢ ، وقال الزبيدي في "تاج العروس"  
مادة "قسطل" :

(( وقال شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد العجمي في ذيله على الباب : رأيت  
نسخة قديمة من شرح أبي شامة للشقراطسية ضبط القسطلاني بالقلم هكذا بفتح  
القاف وشدة على اللام )) .

وهي نسبة إلى قَسْطِيلِيَّة كورة بأقصى إفريقيا تونس الآن من بلادها : توزر ،  
والحَمَّة ، ونَقْطَة ، ونقل السخاوي في "التحفة اللطيفة" ١/٣٦٠ ، عن القطب  
القسطلاني : أن ناساً يقولون : إن قسطيلية هي اسم توزر .

وقال ابن رُشيد عن القطب القسطلاني أنه أخبره : أنها نسبة قسطيلية من بلاد  
الجريد ، وأن أصل آبائه منها .

وعائلة القسطلاني عائلة علمية كبيرة ومشهورة تمتد مسيرتها على مدى ثلاثة  
قرون ، من عام ٦٣٣هـ إلى أواخر الربع الأول من القرن العاشر ٩٢٣هـ ، وهو  
تاريخ وفاة الشهاب القسطلاني .

وكانت لهم مقبرة خاصة في المعلاة بمكة المكرمة ، قال الفاسي في "العقد  
الثلثين" في ترجمة العفيف القسطلاني : (( ودفن بعد العصر بالمعلاة بمقبرة أصحابه  
القسطلانيين )) .

وقد أفرد الحافظ ابن فهد الهاشمي لهم كتاباً ، سَمَّاه "غاية الأمانى في تراجم

أولاد القسطلاني".

وأم الشهاب هي حليلة ابنة الشيخ أبي بكر بن أحمد بن حميدة النحاس .  
ولد سنة ٨٥١هـ بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة  
الجزرية والوردية في النحو ، وتلا على السراج عمر بن قاسم الأنصاري النشار ،  
والزین عبدالغني الهيثمي ، والشهاب ابن أسد ، والزین خالد الأزهري ، وكذا أخذ  
القراءات عن الشمس ابن الحمصاني إمام جامع ابن طولون ، والزین عبدالدائم ، ثم  
الأزهري ، وأذن له أكبرهم .

وأخذ الفقه عن الفخر المقيسي تقسيماً ، والشهاب العبادي ، والبرهان  
العجلوني ، والجلال البكري .

ومن شيوخه الذين لازمهم الحافظ السخاوي ، والنجم ابن فهد ، وغيرهما .  
وقرأ على الشهاب الشاوي (ت ٨٨٤هـ) صحيح البخاري في خمسة  
مجالس .

وللفائدة ؛ فإن الشاوي قد تصحف في ط . دار الجيل للضوء اللامع إلى :  
النشاوي ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته السخاوي في فصل الألقاب عند ذكر  
الشاوي ، ذكر ابن طريف ، وهو هذا شيخ القسطلاني ، واسمه أحمد بن عبدالقادر  
بن محمد بن طريف القاهري الحنفي ، المتوفى سنة ٨٨٤هـ ، قال السخاوي :  
(( ونزل الناس بموته في البخاري بالسماع المتصل درجة رحمه الله وإيانا )) .  
وكذلك تصحف في "فهرس الفهارس" ، في ترجمة القسطلاني ، إلى  
"الشاوري" .

قال السخاوي رحمه الله تعالى في إجازته له :

(( سيدي الشيخ الإمام ، الحبر الهمام ، العلامة البارع ، مفيد الطالبين ، قدوة المستفيدين ، بقية السلف الصالحين ، الشهاب أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي )) .

ووصفه بدر الدين الغزي في إجازته المنظومة للمسند داوود بن علي العباسي بقوله :

الحافظ المسند ذي الإتقان أحمد المعروف بالقسطلاني

وقال الشعراني في "الطبقات الصغرى" ص ٣٦ :

(( كان عالماً صالحاً محدثاً قارئاً ، وكان من أهل الإنصاف ... وكان رضي الله عنه من أزهد الناس في الدنيا ، وأحسنهم وجهاً ، طويل القامة ، حسن الشيب ، يقرأ القرآن بأربعة عشر رواية ، وكان صوته يبكي الناس ، وكان يقرأ في المِحْرَاب فيتساقط الناس من الخشوع والبكاء )) .

وقال عبدالقادر العيدروس في "النور السافر" ص ١٦٦ :

(( كان إماماً حافظاً متقناً ، جليل القدر ، حسن التقرير والتحرير ، لطيف الإشارة ، بليغ العبارة ، حسن الجمع والتأليف ، لطيف الترتيب والترصيف . كان زينة أهل عصره ، ونقاوة ذوي دهره . ولا يقدح فيه تحامل معاصريه عليه ، فلا زالت الأكابر على هذا في كل عصر رحمهم الله )) .

وله تصانيف كثيرة ، منها :

١- "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري" ، وأفضل طبعاته طبعة بولاق السادسة والسابعة .

٢- "المواهب اللدنية في المنح المحمدية" ، مطبوع .

وهو أشهر كتبه مع إرشاد الساري ، وفيه تقول زوجته ابنة الباعوني :

كتاب المواهب ما مثله كتابٌ جليلٌ وكم قد جَمَعَ  
إذا قال غمرٌ : له مشبهٌ يقول الوري : منك لا يُسَمَّعُ

٣- "لطائف الإشارات في علم القراءات" ، مطبوع .

٤- "الكنز في وقف حمزة وهشام على الهمزة" في التجويد ، ذكره في كتابه اللطائف ٣/٩٣١ .

٥- "الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبدالقادر" .

٦- "حاشية على الشفا" للقاضي عياض ، ذكره في كتابه "اللطائف" ٤/١٣٥٠ .

٧- "تحفة السامع والقارئ في ختم صحيح البخاري" ، اختاره من "عمدة القارئ والسامع" لشيخه السخاوي .

ذكره في كتابه "المواهب اللدنية" ١/٥٠٣ ، ومنه نسخة في شيسرتي برقم ٣٤٠٠/٦ ، بخط المؤلف سنة ٩٠٧هـ ، كما جاء في الفهرس الشامل .

٨- "الدراري في ترتيب أبواب البخاري" ، ذكره صاحب "معجم المؤلفين" ١/٢٥٤ ، وذكر في "الفهرس الشامل" أن له نسخة خطية بالمكتبة المحمودية [

١٧٠ حديث] ضمن مجموع .



٩- حاشية على الشمائل النبوية للترمذي ، منه نسخة في مكتبة خدابخش ، برقم ٩٨٢ / ١٥ . ودار الكتب المصرية ، رقم ٣٦٢ ، والمكتبة الهندية ضمن المتحف البريطاني ، برقم ١٣٧ .

١٠- "مولد النبي صلى الله عليه وسلم" ، ذكره محقق اللطائف ١٧ / ١ ، وقال : اختصره محمد نووي الجاوي وسماه "الإبريز الداني في مولد سيدنا محمد العدناني" ، طبع المختصر بالقاهرة سنة ١٢٩٩ هـ .

١١- "الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي" ، طبع بدار الفتح بالأردن . وأخبرني الشيخ خالد السباعي أن منه نسخة في المكتبة الكتانية بعنوان "فتح المكارم لسيرة الشاطبي أبي القاسم" . وللقسطلاني غير ذلك من المؤلفات ، تصل إلى ٣٥ مؤلفاً .

توفي رحمه الله تعالى سنة ٩٢٣ هـ ، وهي السنة التي دخل فيها السلطان سليم الأول العثماني (ت ٩٢٦ هـ) القاهرة ، وأنهى حكم المماليك . قال الغزي في "الكواكب السائرة" ١ / ١٢٩ :

(( وكانت وفاته على ما حررته من تاريخ العلائي ليلة الجمعة ثامن المحرم سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة لعروض فالج له ، نشأ عن تأثره ببلوغه قطع رأس إبراهيم بن عطاء الله المكي صديق السلطان الغوري بحيث سقط عن دابته ، وأغمي عليه ، فحمل إلى منزله ، ثم مات بعد أيام ، وصلي عليه بالأزهر عقب صلاة الجمعة ، ودفن بقبة قاضي القضاة بدر الدين العيني من مدرسته بقرب جامع الأزهر ، وتأثر كثير من الناس لموته لحسن معاشرته وتواضعه رحمه الله تعالى

ورضي عنه ، وصلي عليه غائبة بدمشق مع جماعة منهم البرهان بن أبي شريف )) .

عدد ملك حاج ابراهيم عكرى  
١٦

عمد الفاروق والسامع فرقتهم الصبيح  
الحامد نالهم العلامة محمد بن عبد الرحمن  
ابن محمد النعماني الشافعي رحمه الله  
امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله  
وصحبه وسلم  
لهم الله اجرهم وصلى الله على النور  
وشرف على قدر رتب البطارق من اجل الحال  
الموجود دعي رسول الله واحمد على الطال





اسم الله الرحمن الرحيم • ما لا يوم الدين • حمد ابدى بحلال  
 وجهه وعظيم سلطانه القديم • والحمد لله معيشى الى الابد اجمعين واليه  
 والارضين • حمد استوعب شكر فضل العليم • والحمد لله العليم • الحمد  
 الحمد وتتردد عبادته الموحدين • وتقبل بركاتهم وازيادتهم • فاقبوا  
 المحلصين • ومن هو في الطاعة قديم • والحمد لله الذي انزل على عبد  
 الكتاب • المبین • ثبات العرشى ومدى • وحسن بشرى المسلمين • ان  
 تروى في هذا الشهر العظيم • والحمد لله الذي لا اله الا هو القاطع واليقين  
 لا شريك له • ولا مدبر معه • ولا ناصر • ولا معين • ليس لمثل شىء وهو  
 السميع العليم • والحمد لله الموصوف بكل مال • وانما استوى على  
 العرش من غير كيف • ولا تعين • وانما منتهى صفات التقصير  
 والحدوث • وسائر اوصاف الخلق • وهو مولانا • وسائر ورف • حمد  
 سبحان اسم جليل المسما والصباح • والحمد لله حتى نقال على الفلاح  
 وبان من الخافق والتهويل • وسبحان اسم عذبة خلقه • مقدر  
 لعبوديته • ورفعه • معترف بالجزى شكر ما اولانا من جميل • وسبحان  
 رضى نفسه • راجيا بلوغ برتبه الكرامه في يومه وامسه • مؤثرا  
 بانه لا صد له ولا معانده • ولا مثيله • وسبحان اسم زينة عرشه  
 مستغفر المايه • ومن القول من تحسن • يومه القبول فهو حبيب  
 ونعم الوكيل • وسبحان اسم مدد كل ما • سبيل الامن عقرانه  
 ومزيل صلايه • ملقنا اتباع السنه والاقتداء بالخير • بل  
 وسبحان الله والحمد لله • ولا اله الا الله • والله المبر • عدد دنيانا  
 الحمد حتى تغفر • وتحصى بفضل التسبيح • والتهليل • حديث سنو له

تمت

والاعشا

الحمد لله الذي لا اله الا هو

**خطوط ، وإجازات ، وأثبتات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥٨)**

**( خط ولي الدين البارنباري (ت ٨٨٩هـ) رحمه الله تعالى )**

**شبيب العطية**

هذه نماذج لخط ولي الدين البارنباري رحمه الله تعالى ، وهي عبارة عن سماعات لثلاثة أجزاء حديثة ، هي :

١- جزء حقوق الجار ، للإمام الذهبي ، سمعه بقراءة الحافظ يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر العسقلاني ، على الشيوخ : هاجر القدسية ، وست العراق ، وفاطمة ستيته ، بإجازتهن من أبي هريرة عبدالرحمن بن الإمام الذهبي ، بسماعه من أبيه .

وكان ذلك في يوم الأربعاء عاشر ربيع الأول سنة ٨٦٥هـ ، بمنزل ست العراق .

٢- جزء فيه من حديث ابن الخطريف ، سمعه على القاضي أبي عز الدين أبي البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الحنبلي ، بقراءة الحافظ يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر . وكان ذلك في ٧ ربيع الآخر سنة ٨٦٥هـ .

٣- جزء البيتوتة لأبي العباس السراج ، سمعه بقراءة سبط الحافظ ابن حجر على الشيوخ الثلاثة المذكورات . وذلك يوم الأربعاء عاشر ربيع الأول سنة ٨٦٥هـ ، بمنزل ست العراق بخان (جندب) رحمهم الله جميعاً .

وهذه الأجزاء ضمن مجموع نفيس بخط الحافظ يوسف بن شاهين ، من محفوظات مكتبة كوبريلي ، برقم ١٥٨٤ .

وولي الدين البارنباري ، هو : أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم ، ولي الدين أبو زرعة ابن الجمال البارنباري المصري الشافعي ، سبط داود بن عثمان بن محمد بن عبد الهادي السبتي ، ويعرف بابن البارنباري .

ولد سنة ٨٢٨هـ بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن ، واشتغل عند البهاء بن القطان في الفقه ، والشهاب بن مبارك شاه في اللغة ، وصحب البرهان المتبولي ، وغيره .

وحج مرتين ، وكتب عن الحافظ ابن حجر الإماء ، وسمع على جماعة .  
وناب في القضاء عن المناوي سنة ٨٥٤هـ ، ثم ولي قضاء دمياط ، قال السخاوي في "الضوء اللامع" :

(( واستقر به العز الكناني سنة سبعين في مشيخة الآثار ، وكذا استقر به الزين زكريا في قضاء دمياط بعد الصلاح بن كميل ، وحمد في ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع )) .

قال : (( وتصدر بجامع عمرو ثم رغب عنه ، وأقرأ بعض الطلبة ، وكتب على مختصر أبي شجاع مطولاً ومختصراً ، وشرع في شرح على المنهاج )) .  
توفي رحمه الله تعالى وهو بدمياط في ليلة الثلاثاء ١٣ محرم سنة ٨٨٩هـ .











إجازة العلامة عبد العزيز بن عمر، ابن فهد الهاشمي

« ٨٥٠ - ٩٢١ هـ »

للشيخ إبراهيم بن حسن، ابن العمادي

« بعد ٨٨٠ - ٩٥٤ هـ »

عني بنشرها:

ضياء الدين جعير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على نبينا محمّد، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، أمّا بعد:

فهذه إجازة حديثيّة من إجازات القرن العاشر للهجرة، من علامة أثريّ سليل أسرة عريقة معروفة بالعلم ينتهي نسبها إلى محمّد ابن الحنفية رحمه الله تعالى، وهو عبد العزيز بن عمر، ابن فهد الهاشمي المكي الشافعي «٨٥٠ - ٩٢١ هـ»، أجاز بها إبراهيم بن حسن، ابن العمادي الحلبي الشافعي «بعد ٨٨٠ - ٩٥٤ هـ» بالحديث المسلسل بالأوّليّة وبسائر ما يجوز له وعنه روايته، وقفّت عليها قبل مدّة، فقمّت بنسخها، والتّقديم لها والتّعليق اليسير عليها حسب المقام والبضاعة.

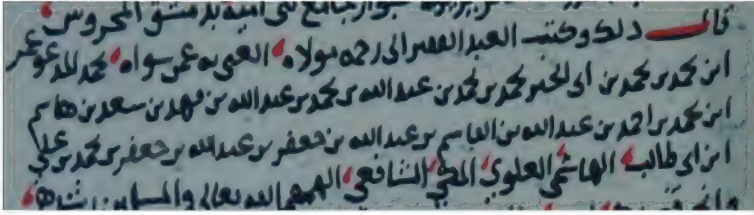
أسأل الله تعالى أن ينفع بها، وأن لا يجعل ما كتبته عليّ وبالأّ، وصلى الله على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

كتبه: ضياء الدّين جعير

في شهر شوال ١٤٣٨

## ترجمة المجيز<sup>(١)</sup>

**اسمه ونسبه:** هو عزّ الدين أبو الخير وأبو فارس عبد العزيز بن نجم الدّين أبي حفص (محمّد المدعو عمر بن محمّد بن محمّد ابن أبي الخير محمّد بن محمّد ابن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن فهد بن سعد ابن هاشم بن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي العلوي، المكي، الشّافعي)<sup>(٢)</sup>، هكذا وقفت على نسبه بخطّ والده محمّد المدعو عمر ابن فهد (٨١٢ - ٨٨٥ هـ).



من مجموع نفيس أغلبه رسائل لابن ناصر الدّين (٧٧٧-٨٤٢ هـ) بخطّ عمر ابن فهد، بمكتبة الحرم المكي رقم: ٣٨٦٢.

**مولده ونشأته:** قال السّخاوي: (ولد في الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشري شوال سنة خمسين وثمان مئة بمكة في غيبة والده بالقاهرة وسُمّي علياً أبا

<sup>(١)</sup> ترجمته في: الضّوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٢٢٤/٤، والكواكب السّائرة بأعيان المئة العاشرة:

٢٣٩/١، شذرات الذّهب في أخبار من ذهب: ١٤٤/١٠، ومختصرة في الأعلام للزركلي: ٢٤/٤.

<sup>(٢)</sup> وفي الكواكب السّائرة اختلاف في بعض طبقات النّسب

الخير ثم غيّر لكون أبيه رأى في منامه قائلاً يقول له جاءك ذكر فسّمه عبد العزيز أبا فارس)، ثم ذكر السّخاوي : شيئاً من نشأته ومحفوظاته ومنها:

- القرآن الكريم.

- الأربعين النووية.

- الإرشاد مختصر الحاوي لابن المقرئ.

- نخبة الفكر للحافظ ابن حجر.

- ألفيّة ابن مالك.

- الوردية.

- الآجرّوميّة.

وغيرها من المحفوظات، وقال السّخاوي: (وعرضها بتمامها على أبيه وجده وكذا عرض على العادة ما عدا النخبة والأخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين إليها).

**رحلاته:** بعدما أخذ المترجم له عن علماء مكّة ارتحل إلى عدّة أقطار، فرحل إلى المدينة وسمع بها، وارتحل إلى مصر أكثر من مرّة وسمع بعدّة مدن بها، ثمّ سافر كذلك إلى الشّام أكثر من مرّة وسمع بها، وزار القدس والخليل وسمع بالقدس وغزّة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبعلبك وحماة وحلب وغيرها، وأخذ عن المجاورين بمكّة كالجوجري والسّخاوي وغيرهما.

**شيوخه:** ذكر السخاوي: أن والد المترجم له اعتنى به فاستجاز له خلقاً من المشايخ، وأسمعه على الكثير، ثم كما ذكرنا آنفاً فقد رحل هو بنفسه والتقى بمن عاصر من علماء مصر والشام وسمع منهم، وكذلك بمن جاور بمكة، فمن مشايخه: ١- الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـ). (إجازة كما ذكر السخاوي ولا أدري إن أحضره والده للسمع عليه أم لا، فقد توفي الحافظ وعمر المترجم له عامين).

٢- والده: عمر بن محمد، نجم الدين ابن فهد الهاشمي (٨١٢-٨٨٥ هـ).

٣- جده: محمد بن محمد، تقي الدين ابن فهد الهاشمي (٧٨٧-٨٧١ هـ).

٤- محمد بن عبد المنعم الجوري (٨٢١-٨٨٩ هـ).

٥- إبراهيم بن عمر البقاعي برهان الدين أبو الحسن (٨٠٩-٨٨٥ هـ).

٦- محمد بن عبد الرحمن السخاوي شمس الدين (٨٣١-٩٠٢ هـ).

٧- محمد بن أبي بكر المراغي أبو الفتح (٧٧٥-٨٥٩ هـ).

٨- زكريا بن محمد الأنصاري شيخ الإسلام (٨٢٣-٩٢٦ هـ).

٩- أبو بكر بن عبد الله، ابن قاضي عجلون تقي الدين (٨٤١-٩٢٨ هـ).

وغيرهم من المشايخ رحمة الله عليهم أجمعين ومنهم من ورد ذكره في الإجازة،

وقد ذكر المترجمون له أن معجم شيوخه به نحو ألف شيخ!

**مؤلفاته:** للمترجم له عدة مؤلفات ذكرت في ترجمته<sup>(١)</sup> منها:

---

<sup>(١)</sup> الكواكب السائرة: ٢٤٠ / ١.

- معجم شيوخه، فيه نحو ألف شيخ.
- فهرست مروياته.
- جزء في المسلسل بالأولية.
- كتاب فيه المسلسلات التي وقعت له.
- رحلة - في مجلد -.
- كتاب التّريب والاجتهاد في الباعث لذوي الهمم العلية على الجهاد.
- ترتيب طبقات الذهبية.
- تاريخ على السنين ابتداءً فيه من سنة اثنتين وسبعين وثمان مئة.
- **اعتناء المترجم له بنسخ الكتب:** إضافة إلى اشتغال المترجم له بالسماع والرحلة فقد اعتنى : بنسخ الكتب مع الخط الجيد المقروء الواضح قال السّخاوي: (وكتب الطباقي بل كتب بخطه جملة من الكتب والأجزاء)، فمما نسخه:
- الضّوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخه السّخاوي : وقرأه عليه كما جاء في آخر النسخة المطبوعة من الضّوء: (ومن خطه أمتع الله المسلمين ببقائه نقلته في مدة آخرها يوم الاثنين رابع ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين وثمان مئة أحسن الله تقضيها في خير بمنزلي من مكّة المشرفة. قاله وكتبه المفتقر إلى اللطف أبو الخير وأبو فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. - ثم بخط المؤلف

السَّخَاوي: - الحمد لله، قرأه عليّ كاتبه المستغني بشريف أوصافه عن تكرار التعريف به وبأسلافه زاده الله تعالى فضلاً وأفضالاً وأعاده من المكروه حالاً ومآلاً ورحم أصوله وضم شمله بفروعه وبلغه فيهم مأموله وسمعه بقراءة من سلف الأعلام بذكره بحيث لم يكمل لغيره كان الله له وزان به في الأحوال الآتية والمستقبلية وانتهى في أوائل شعبان سنة تاريخه وأجزت لهما روايته عني مع سائر مروياتي ومؤلفاتي. قاله وكتبه مؤلفه وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً.<sup>(١)</sup>

- جزء في أحداث الجمعة بمدرسة ابن شويد بمصر، لابن حجر الهيتمي (المكتبة الأزهرية: ١٠٩ مجاميع/ ٤، ٢١٦٦).

- تسمية من عرف ممن أهتم في العمدة، لابن حجر الهيتمي (المكتبة الأزهرية: ١٠٩ مجاميع/ ٦، ٢١٦٦).

- تجريد ما كتبه ابن حجر على نسخته من تنقيح الزركشي (المكتبة الأزهرية: ١٠٩ مجاميع/ ٧، ٢١٦٦).

- الإعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ للسَّخَاوي (المكتبة الأزهرية: ٨٩٩٦ تاريخ، ٨٣٦٠٩ الأثرالك).

- إتمام نسخة توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس لابن حجر (مجموع بمكتبة الحرم المكي رقم: ٣٨٦٢).

---

<sup>(١)</sup> الضوء اللامع: ١٦٨/ ١٢.







الضوء اللامع للسّخاوي، مكتبة شستر بيتي: ٥٢٣٦، وتلاحظون خط السّخاوي في الحاشية اليمنى.

### بعض ما قيل عنه:

- قال شيخه السّخاوي رحمته الله: (وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ، وأذنت له في التدريس والإفادة والتّحديث، وكذا أذن له الجوجري في تدريس الفقه والنحو والإفادة، والمحوي ضمن جماعة في إلقاء الألفية، وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يُدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياء والمروءة والتخلق بالأوصاف الجميلة والتقنع باليسير وإظهار التّجمل وعدم التشكّي وهو حسنة من حسنات بلده).

- قال نجم الدّين الغزّي رحمته الله: (وبرع في علم الحديث، وتميز فيه بالحجاز مع المشاركة في الفضائل، وعلو الهمة والتخلق بالأخلاق الجميلة).

**وفاته:** ذكر ابن العماد: أنّ المترجم له توفّي سنة ٩٢١، وقد ورد عند الزّركلي أنّه توفّي سنة ٩٢٠.

## ترجمة المجاز<sup>(١)</sup>

**اسمه ونسبه:** إبراهيم بن<sup>(٢)</sup> عبد الرحمن بن محمد، برهان الدين ابن الشيخ زين الدين الحلبي الشافعي، الشهير بابن العمادي.

**مولده ونشأته ورحلاته:** ولد بعد الثمانين وثمان مئة بحلب ونشأ بها وأخذ العلوم عن جماعة من أهلها وممن ورد إليها، فدرس عليهم: العربية، والفقه وغيرها من الفنون، واجتهد حتى برز وصار يُدرّس ويُفتي ويعظ، وحجّ من طريق القاهرة فالتقى بعلمائها وأخذ عنهم، وكذا أخذ عن بعض علماء غزّة، وعلماء مكّة كالمجيز له في هذه الإجازة عبد العزيز بن عمر ابن فهد الهاشمي رحمته الله.

**شيوخه:** أخذ المترجم له عن عدّة علماء ببلده وخارجه منهم:

- ١ - والده: حسن بن عبد الرحمن، زين الدين الحلبي الشافعي.
- ٢ - محمد بن داود البازلي، أبو عبد الله، شمس الدين (٨٤٥-٩٢٥ هـ).
- ٣ - علي بن محمد الشيرازي، مظفر الدين الرومي (... - ٩٢٢ هـ).
- ٤ - زكريا بن محمد الأنصاري شيخ الإسلام (٨٢٣ - ٩٢٦ هـ).
- ٥ - إبراهيم بن محمد المقدسي ثم القاهري، أبو إسحاق، برهان الدين المعروف بابن أبي شريف (٨٣٦-٩٢٣ هـ).

---

<sup>(١)</sup> مُلخّصة من در الحب: ١/٧٤، الكواكب السّائرة: ٢/٨١، وشذرات الذهب: ١٠/٤٣١.

<sup>(٢)</sup> كذا في مخطوط الإجازة بقلم المجيز ابن فهد، وكذلك في در الحب، وأمّا الكواكب السّائرة، وشذرات الذهب ففيها: إبراهيم بن حسن بن عبد الرحمن، ولعلّه خطأ كما بيّنه محقّق در الحب.

٦- أحمد بن محمد القسطلاني، أبو العباس، شهاب الدين (٨٥١-٩٢٣ هـ).

٧- عبد العزيز بن عمر، ابن فهد الهاشمي (٨٥٠ - ٩٢٠ هـ).

وغيرهم من المشايخ رحمهم الله تعالى.

### بعض ما قيل عنه:

- قال رضي الدين ابن الحنبلي: (وَكُنْتُ مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ عِدَّةُ فَنُونَ -وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ- إِلَى أَنْ أَجَازَ لِي جَمِيعَ مَا يَجُوزُ لَهُ وَعَنْهُ رِوَايَتُهُ إِجَازَةً مُفْصَلَةً بِخَطِّهِ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَتَسَعِمَّةٍ... ثُمَّ لَمَّا بَرَعَ فِي الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ هَرَعَ إِلَيْهِ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ، إِذْ كَانَتْ لَهُ الْيَدُ الْبَيْضَاءُ فِيهَا... فَأَجَابَ وَأَفْتَى وَلَمْ يَبْخُلْ عَلَى مُسْتَفْتٍ بِالْإِفْتَاءِ، وَلَا صَدًّا وَلَا رَدًّا، وَلَا تَنَاوَلَ الدَّرْهَمَ الْفَرْدَ، بَلْ كَفَّ عَنْ هَذَا الْأَرْبَ، وَفَاقًا لِمُعْظَمِ الْمَفْتِينَ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَرَبِ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الشَّافِعِيَّةِ بِحَلْبٍ إِفْتَاءً وَتَدْرِيسًا بِجَامِعِهَا الْأَعْظَمِ<sup>(١)</sup>، وَعَصْرُونِيَّتِهَا<sup>(٢)</sup> الَّتِي انْفَرَدَتْ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ مَدَارِسِهَا فِي آخِرِ وَقْتٍ...)

---

<sup>(١)</sup> هو جامعها الأموي، الذي بناه الوليد أو سليمان بن عبد الملك، وابتدأ إنشاؤه سنة ٩٦ للهجرة، وقد تضرّر في السّنوات الأخيرة بسبب الحرب في سوريا، فرّج الله الكربة عن عباده، وانتقم لهم من كلّ ظالم، ينظر للمزيد حول الجامع كتاب: نهر الذهب في تاريخ حلب لكامل بن حسن الغزي: ٢/١٨٠.

<sup>(٢)</sup> المدرسة العسرونية: "كانت دارًا لأبي الحسن علي بن أبي الثريا وزير بني مرداس، فصرّها الملك العادل نور الدين زنكي بعد انتقالها إليه بالوجه الشرعي مدرسةً وجعل فيها مساكن للمرتبّين فيها من الفقهاء وذلك سنة ٥٥٠" من كتاب نهر الذهب للغزي: ٢/١١١، وانظر: الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر التّعييمي: ١/٣٠٢.

- قال نجم الدين الغزي: (ثم أكب على إفادة الوافدين إليه بالعربية والقراءات والفقه وأصوله، والحديث وعلومه، والتفسير وغير ذلك، وكان لا يردّ أحدًا من الطلبة، وإن كان بليدًا ودرّس وأفتى، وكان لا يأخذ على الفتوى شيئًا، وانتهت إليه رئاسة الشافعية بحلب، قال ابن الحنبلي: وكان قد عبث مرة بحل زائجة السبتي، فحلّ منها شيئًا ما وعلق بالكيمياء أيامًا، ثم تركها ولم تكن تراه إلا أسر الأخلاق، متبسمًا حالة التلاق، حليمًا صبوراً...).

**وفاته:** قال ابن الحنبلي: (توفي يوم الجمعة في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وتسعمئة، ودفن وراء المقام الإبراهيمي خارج باب المقام في تمة مقبرة الصالحين)، وقال ابن العماد: (وتوفي يوم الجمعة في رجب)!

### فهرسة النسخة المعتمدة:

العنوان: إجازة [وهو غير وارد في المخطوط]

المؤلف: عبد العزيز بن عمر بن محمد، ابن فهد الهاشمي الشافعي، عزّ الدين أبو فارس وأبو الخير، ٨٥٠-٩٢١ هـ.

الناسخ: المؤلف، تاريخ النسخ: الجمعة ٤ ذي الحجة ٩١٥، مكان النسخ: مكة.

المجاز: إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد، برهان الدين الحلبي الشافعي، ابن العمادي، بعد ٨٨٠ - ٩٥٤ هـ.

عدد الأوراق: ٣، مقياس المخطوط: ١٨ × ٨، ١٢ سم، المساحة المكتوبة: ٩، ١١ × ٧، ٩، المسطرة: ١٩، الخط: نسخ لون الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر، التجلید: كرتوني حديث.

الفتاحة: «... الحمد لله الذي ميّز العلماء في الحال والمآل، ونصب لهم راية تراءى كالهلال ... وبعد: فقد سمع من لفظي الشيخ العلامة ... برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم...».

الخاتمة: «...وأجزت له جميع ما يجوز لي وعني روايته قاله وكتبه محمد أبو الخير وأبو فارس المدعو عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي الشافعي خادم الحديث الشريف...»

الحالة المادية: كاملة، وجيدة عموماً.

ملاحظات: النص معقب، وعليه إلحاقان في موضعين، وبأوله تقييد نصّه: (في ودیعة الله تعالى ورسوله ﷺ الله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين).

المكتبة: مكتبة جوتا، رقم الاستدعاء: orient. A 1857



دار الندوة من السجدة الحرام واجتمع له جميع ما يحق لي وعني روايته  
 طاه وكنت **محمد بن** محمد بن أبي فارس المدعي عبد العزيز بن محمد  
 بن فهد الهاشمي اليك الشايع خادم الحديث الشريف بالحرم الطهر الشريف  
 لطف الله به واكرم الله وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 واسأل من فضله ان لا ينساني من دعائه في خلواته وجلواته  
 بخاته الخير وقضا الدين وكفايه مهات الدنيا والآخرة وكذا لا يزل  
 وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

آخر النسخة.



## النص المحقق:

بسم الله الرحمن الرحيم

صلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا.

الحمد لله الذي ميّز العلماء في الحال والمآل، ونصب لهم رايةً تتراعى كالهلال، وخفض من ناوهم في الحال والاستقبال، والصلاة والسلام على سيّدنا ونبينا محمّد خاتم النبيّين والمرسلين، الذي شرف الله به أمّته على الأمم الماضية، وخصّهم باتّصال حديثه آخر حين، ورفع منهم أهل الحديث النبويّ فحازوا قصبات السبق باليقين، ورضي الله عن آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين.

وبعد:

فقد سمع من لفظي الشّيخ العلامة، الأوحد الفهامة، الصّالح القدوة، برهان الدّين أبو إسحاق إبراهيم ابن الشّيخ الإمام العلامة الأوحد المدرّس عماد الدّين عبد الرّحمن بن محمّد العمادي الحلبي الشّهير بابن العمادي أدام الله النّفع بحياته، ووالى عليه فضله وجزيل هباته، وكتب سلامته سفرًا وحضرًا، وجمع له الخيرات زمرا، الحديث المسلسل بالأوّلّة ورويته له عن عشرة من المشايخ وهم:

سيّداي:

١- والدي الإمام الحافظ العمدة نجم الدّين محمّد المدعو عمر<sup>(١)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> محمد ويُدعى عمر بن محمّد، نجم الدّين ابن فهد الهاشمي، ٨١٢-٨٨٥ هـ ترجمته في الصّوّء اللامع:

٦/١٢٦، شذرات الدّهب - مختصرة -: ٩/٥١٢، البدر الطّالع: ١/٥١٢.

٢- والده جدّي العلامة الحافظ الرُّحلة تقيّ الدّين أبو الفضل محمّد بن نجم الدّين محمّد بن أبي الخير محمّد ابن فهد<sup>(١)</sup>.

الهاشميّان المكيّان تغمّدهما الله تعالى برحمته سماعاً عليهما منفردين غير مرّة وقراءة على الأوّل أيضاً، وهو أوّل مسلسل أرويه عنهما.  
والعلامتان:

٣- قاضي القضاة بهاء الدّين أبو البقاء محمّد بن أحمد بن الصّياء العمري الحنفي المكيّ<sup>(٢)</sup> حضورا عليه في الرّابعة.

٤- ووليّ الله شرف الدّين أبو الفتح محمّد بن القاضي زين الدّين أبي بكر ابن الحسين العثماني المراغي<sup>(٣)</sup> حضورا عليه في الثّالثة ثمّ سماعاً.  
والشّقيقتان:

---

<sup>(١)</sup> محمّد بن نجم الدّين محمّد، تقيّ الدين ابن فهد الهاشمي، ٧٨٧-٨٧١ هـ، ترجمته في الصّوّء اللامع: ٢/٢٨١، البدر الطّالع: ٢/٢٥٩.

<sup>(٢)</sup> محمّد بن شهاب الدّين أبي العبّاس أحمد العمري الصّاغانّي الأصل المكيّ الحنفي، قاضي مكّة بهاء الدّين أبو البقاء، ويعرف كأبيه بابن الصّياء، ٧٨٩-٨٥٤، ترجمته في الصّوّء اللامع: ٧/٨٤، درر العقود الفريدة: ٣/٣٥٩.

<sup>(٣)</sup> محمّد بن أبي بكر بن الحسين المراغي القاهري الأصل المدني الشّافعي، شرف الدّين أبو الفتح، ٧٧٥-٨٥٩ هـ، قال المقرّزي عنه: (من أعيان فقهاء المدينة)، ترجمته في الصّوّء اللامع: ٧/١٦٢، العقود: ٣/٣٨٥، وذكر السّخاوي له أربعة إخوة كلّهم سُمّوا باسم نبيّنا محمّد ﷺ ثمّ فُرّق بينهم بالألقاب.

٥- القاضي كمال الدين أبو البركات محمد<sup>(١)</sup>.

٦- ونور الدين علي ابنا محمد بن أحمد بن حسن / بن الزين القسطلاني<sup>(٢)</sup>.

٧- وابن خالهما الكمال أبو الفضائل محمد بن محمد بن إبراهيم

المرشدي<sup>(٣)</sup> المكيون حضوراً عليهم في الرابعة ثم سماعاً.

٨- والقاضي كمال الدين أبو الفضل محمد بن نجم الدين محمد بن أبي

بكر الأنصاري المرجاني<sup>(٤)</sup> المكي حضوراً عليه في الرابعة ثم قراءة وسماعاً، وهو

أول حديث حضرته عليهم.

١/ب

---

<sup>(١)</sup> محمد بن محمد القسطلاني الأصل المكي المالكي، كمال الدين أبو البركات، ويُعرف كسلفه بابن الزين،

٨٠١-٨٦٤ هـ، ناب بالقضاء في الشام ومكة، ترجمته في الضوء اللامع: ٩/٤.

<sup>(٢)</sup> علي الأصغر -لأن له أخاً أكبر يقال له علي- بن محمد بن أحمد القسطلاني، نور الدين، ٧٩٨-٨٦٦ هـ،

ترجمته في الضوء: ٥/٢٨١.

<sup>(٣)</sup> محمد بن محمد بن إبراهيم المرشدي ثم المكي الحنفي، كمال الدين أبو الفضائل، سبط كمال الدين

الدميري، ٧٩٦-٨٦١ هـ، أجاز له جدّه الكمال والعراقي والهيتمي وغيرهم، ترجمته في الضوء: ٨/٢٩٧.

<sup>(٤)</sup> محمد بن محمد بن أبي بكر المكي الشافعي، كمال الدين أبو الفضل، عُرف بابن المرجاني، ٧٩٦-٨٧٦ هـ،

هـ، ناب بالقضاء بجدة وغيرها و صار خاتمة مسندي مكة كما قال السخاوي، ترجمته في الضوء اللامع:

٩/٦٧.

٩- والشيخ زين الدين عبد الرحمن بن خليل بن سلامة بن أحمد الأذرعي القابوني<sup>(١)</sup> سماعاً عليه بمكة، وهو أول حديث سمعته عليه.

١٠- والشيخ الإمام محي الدين أبو نافع محمد بن عبد الله بن إبراهيم المصري الشهير بابن الأزهري<sup>(٢)</sup> قراءة عليه بالقاهرة في رحلتي الأولى إليها، وهو أول حديث قرأته وسمعته عليه.

قال الأربعة الأولون والسابع:

- أخبرنا به قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي<sup>(٣)</sup>، قال والدي: وهو أول حديث مسلسل حضرته عليه إن شاء الله، وقال والده: وهو أول حديث مسلسل سمعته عليه، وقال الآخرون: وهو أول حديث سمعناه عليه، زاد ابن الضياء فقال هو: والأخير.

---

<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن خليل بن سلامة الأذرعي الأصل القابوني الدمشقي الشافعي، زين الدين أبو الفهم، يُعرف بابن الشيخ خليل، ٧٨٤-٨٦٩، ناب بالخطابة والإمامة بالجامع الأموي بدمشق دهرًا، ترجمته في الضوء: ٧٦/٤.

<sup>(٢)</sup> محمد بن عبد الله بن إبراهيم القاهري الشافعي، محيي الدين أبو نافع، يُعرف بالأزهري وابن الريفي، ٧٨٩-٨٧٠ هـ، ترجمته في الضوء: ٧٧/٨.

<sup>(٣)</sup> أبو بكر بن الحسين بن عمر القرشي الأموي العثماني المراغي المصري الشافعي، زين الدين أبو محمد، ٧٢٧-٨٩٥ هـ، ولي قضاء الحرم المدني وخطابته وإمامته، وعمل للمدينة تاريخًا حسنًا سماه: تحقيق النصر بتلخيص معالم دار الهجرة، وروائع الزهر مختصر الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم وغير ذلك، ترجمته في: إنباء الغمر: ٢٣/٣، الضوء: ١١/٢٠، ومختصرة في الأعلام: ٦٣/٢.

- وأخبرنا به الشرف أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك<sup>(١)</sup>، وهو أول حديث سمعناه عليه.

وقال السادس والثامن هما وابن الضياء أيضا والمرشدي أيضا:

- أخبرنا به المقرئ المحدث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن ضرغام بن سُكَّر البكري<sup>(٢)</sup>، قال ابن الضياء: وهو أول حديث سمعته عليه، وقال الآخرون: وهو أول حديث حضرناه عليه، زادوا سوى ابن الضياء فقالوا والخامس وجدِّي أيضًا:

---

<sup>(١)</sup> محمد بن محمد بن عبد اللطيف التكريتي ثم السكندري القاهري الشافعي، شرف الدين أبو الطاهر، ويعرف كسلفه بابن الكويك، ٧٣٧-٨٢١ هـ، أجاز له في سنة مولده المزي والذهبي والبرزالي وزينب ابنة الكمال وخلق آخرون، وخرج له ابن حجر العسقلاني مشيخة بالإجازة وعوالي بالسماع والإجازة، وأكثر الناس عنه وتنافسوا في الأخذ عنه وحُبب إليه السماع لانقطاعه في منزله وقال ابن حجر: (قرأت عليه كثيراً من المرويات بالإجازة والسماع، من ذلك صحيح مسلم في أربعة مجالس سوى مجلس الختم)، ونزل أهل مصر والقاهرة بموته درجة، ترجمته في إنباء الغمر: ٣/١٨٧، الضوء اللامع: ٩/١١١.

<sup>(٢)</sup> محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام القرشي التيمي البكري المصري الحنفي، شمس الدين أبو عبد الله، نزيل مكة ويعرف بابن سُكَّر، ٧١٩-٨٠١ هـ، سمع على أصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم وأجاز له المزي والبرزالي والذهبي وزينب ابنة الكمال وغيرهم، وسمع بالإسكندرية والحرمين واليمن، ترجمته في الإنباء: ٨٥/٢، والضوء: ٩/١٩، ودرر العقود الفريدة: ٣/٤٣.

- أخبرنا به الإمام شهاب الدين أحمد أبو العباس بن محمد بن علي بن  
مُثَبِّت المقدسي<sup>(١)</sup>، وهو أول حديث سمعناه عليه.

وقال التاسع هو وأبو الفتح المراغي أيضا:

- أخبرنا به الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي<sup>(٢)</sup>، وهو أول

حديث / سمعناه عليه. ١/٢

زاد التاسع فقال:

---

<sup>(١)</sup> أحمد بن محمد بن علي، ابن مُثَبِّت، شهاب الدين، إمام المسجد الأقصى، ٧٣٠ - ٨١٣ هـ، سمع الكثير من الميديمي والعلائي والعز ابن جماعة وغيرهم ببيت المقدس ومكة والقاهرة وغيرها ترجمته في: الضوء اللامع: ٢/١٥١، در العقود الفريدة: ٣٨٣/١.

<sup>(٢)</sup> عبد الرحيم بن الحسين العراقي الكردي، زين الدين، حافظ عصره، ٧٢٥ - ٨٠٦ هـ، سمع من الميديمي وأكثر عليه، ورحل إلى الشام والحجاز، وصنّف المصنّفات البديعة، من أشهرها ألفيته في الحديث التي تنافس من أتى بعده من طلاب الحديث على حفظها ودراستها، ترجمته في الإنباء: ٢/٢٧٦، الضوء اللامع: ١٧١/٤، وقد أخرج الحافظ العراقي الحديث المسلسل بالأولية بالإسناد الآتي في كتابه الأربعين العشارية.

- والحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي<sup>(١)</sup> وشيخ الإسلام  
سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان البلقيني<sup>(٢)</sup>، وهو أول حديث سمعته منهما.  
وزاد المراغي فقال:

---

<sup>(١)</sup> علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ، نور الدين أبو الحسن، ويعرف بالهيثمي،  
٧٣٥-٨٠٧ هـ، صاحب الحافظ العراقي وهو صغير ورافقه في الطلب والسمع حضرا وسفرا فحج معه  
سائر حجّاته ورحل معه جميع رحلاته، وهو مكثّر سماعا وشيوخا ولم يكن العراقي يعتمد في شيء من  
أموره إلا عليه، وزوّجه ابنته خديجة ورزق منها عدّة أولاد وتخرّج به في الحديث، سمع على الميّدومي  
وغيره، وله كتب عدّة في الحديث والتّخريج منها: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ترجمته في: إنباء الغمر:  
٣٠٩/٢، الضّوء اللامع: ٢٠٠/٥، شذرات الذهب: ١٠٥/٩، والأعلام - مختصرة -: ٢٦٦/٤.

<sup>(٢)</sup> عمر بن رسلان بن نصير البلقيني، شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص، نزيل القاهرة، ٧٢٤-٨٠٥ هـ،  
حفظ القرآن وصلّى به وهو ابن سبع، وأخذه والده للقاهرة وهو ابن اثني عشرة سنة فعرض محفوظاته على  
بعض علمائها فانبهروا بحفظه وفهمه، سمع من الميّدومي وغيره، ولي الإفتاء ثمّ قضاء الشّام، قال عنه ابن  
كثير: (أذكرتنا سميت ابن تيمية) ونحوه قول ابن شيخ الجبل: (ما رأيت بعد ابن تيمية أحفظ منك)، ترجمته  
في: الإنباء: ٢٤٥/٢، الضّوء: ٨٦/٦، شذرات الذهب: ٨٠/٩، والأعلام - مختصرة -: ٤٦/٥.

- وقاضيا القضاة صدر الدين محمد بن إبراهيم المناوي<sup>(١)</sup>، ومجد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني الحنفي<sup>(٢)</sup>، والمسند شمس الدين محمد بن يوسف بن أحمد بن أبي المجد ابن الحكار الحلبي<sup>(٣)</sup>، وهو أول حديث سمعناه منهم.

قالوا عشرتهم:

- أخبرنا به الخطيب صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي<sup>(٤)</sup>، وهو أول حديث سمعناه منه.

---

<sup>(١)</sup> محمد بن إبراهيم بن إسحاق المناوي ثم القاهري الشافعي، صدر الدين أبو المعالي، ٧٤٢-٨٠٣ هـ، سمع من الميديمي وغيره، جمع له الولي العراقي مشيخة، درس وأفتى وولي القضاء بالديار المصرية، له: كشف المناهي والتناقض في تخريج أحاديث المصاييح، وغير ذلك، توفي أسيرا غريقا في نهر الفرات بعد أن سافر مع الناصر فرج إلى البلاد الشامية لقتال تيمور لnk، ترجمته في الضوء: ٦/٢٤٩، شذرات الذهب: ٩/٥٥، والأعلام-مختصرة-: ٥/٢٩٩.

<sup>(٢)</sup> إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني البليسي الأصل القاهري الحنفي القاضي، مجد الدين أبو الفداء، ٧٢٨ أو ٧٢٩ - ٨٠٢ هـ، سمع الميديمي وغيره، وتخرج بمغلطاي، وله مصنفات، ترجمته في الإنباء: ٢/١١٧، الضوء: ٢/٢٨٦، شذرات الذهب: ٩/٣٠، والأعلام-مختصرة-: ١/٣٠١.

<sup>(٣)</sup> محمد بن يوسف بن أبي المجد الحكار، شمس الدين، ت: ٨٠٠ هـ، سمع من ابن عبد الهادي والميديمي وأجاز له جماعة من المصريين والشاميين، ترجمته في الإنباء: ٢/٣٢.

<sup>(٤)</sup> محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي المصري، صدر الدين أبو الفتح، ٦٦٤ - ٧٥٤ هـ، سمع من ابن علاق والنجيب عبد اللطيف وغيرهما وحدث بالقدس والقاهرة كثيرا، وطال عمره وانفع به، وخُرجت له مشيخة، وكان حسن الخلق متوددا حسن الخط، ترجمته في معجم الشيوخ للسبكي ص: ٤٣٨، الدرر الكامنة: ٥/٤١٩.



قال:

- حدّثنا به النّجيب أبو الفرج عبد اللّطيف بن عبد المنعم بن عليّ الحرّاني<sup>(١)</sup>، وهو أوّل حديث سمعناه عليه (ح).

وكتب لنا عالياً:

- العلّامة قاضي المسلمين عزّ الدّين عبد الرّحيم بن المؤرّخ ناصر الدّين محمّد بن عزّ الدّين عبد الرّحيم ابن الفُرات المصري الحنفي<sup>(٢)</sup>، وهو أوّل حديث أرويه عنه، قال:

---

<sup>(١)</sup> عبد اللّطيف بن عبد المنعم بن عليّ، نجيب الدّين أبو الفرج، ابن الصّيقل النميري الحرّاني الحنبلي التّاجر، السّفار، مسند الدّيار المصريّة، ٥٨٧-٦٧٢ هـ، أسمعه أبوه ببغداد من عبد المنعم بن كليب، وابن المعطوش، وابن الجوزي وغيرهم، قال الذّهي: (وروى الكثير ببغداد ودمشق ومصر؛ وانتهى إليه علوّ الإسناد، ورُجل إليه من البلاد، وازدحم عليه الطلبة والنّقاد، وألحق الأحفاد بالأجداد؛ وكان يجهز البرّ ويتكسّب بالمّتاّجر. وله وجهةٌ وحُرمةٌ وافرة عند الدّولة، ثمّ انقطع إلّى رواية الحديث، وولّي مشيخة دار الحديث الكاملية إلّى أن مات في مستهلّ صفر)، ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي: ١٥ / ٢٤٣، شذرات الذّهب: ٥٨٦ / ٧.

<sup>(٢)</sup> عبد الرّحيم بن محمّد بن عبد الرّحيم، عزّ الدّين أبو محمّد، ابن الفرات المصري القاهري الحنفي، ٧٥٩-٨٥١ هـ، أخذ عن العراقي والبلقيني والعزّ ابن جماعة، وأجاز له خلق انفرد بالرواية عنهم، ناب في القضاء، وصنّف مصنّفات منها: تذكرة الأنام في النّهي عن القيام، وغيرها، ترجمته في الصّوّء: ١٨٦ / ٤، شذرات الذّهب: ٣٩٣ / ٩، الأعلام - مختصرة -: ٣ / ٣٤٨.

- أنبأنا به المسندان أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري  
البياني<sup>(١)</sup>، وأم محمد ست العرب ابنة محمد بن علي ابن البخاري المقدسي<sup>(٢)</sup>، وهو  
أول حديث رويته عنهما، قال:  
- أخبرنا به رحلة الدنيا فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد  
ابن البخاري المقدسي<sup>(٣)</sup>، وهو أول حديث حضراه عليه أو حضره أولاهما وروته  
عنه ثانيتهما، قال هو والتجيب الحراني:

---

<sup>(١)</sup> محمد بن إبراهيم بن محمد البياني الأنصاري المقدسي، أبو عبد الله، يُعرف بابن الصخرة، ٦٨٦-٧٦٦ هـ، أحضر صغيراً لزَيْن بنت مكي والفخر ابن المجاور، وسمع على أبي الفضل ابن عساكر وغيره، خرَّج له ابن رافع مشيخة وذيَّل عليها الحافظ العراقي وخرَّج له فهرست مرويات، ترجمته في الدرر الكامنة: ٥/٢٠، ذيل التقييد في رِوَاة السَّنن والمسانيد: ١/٩٣.

<sup>(٢)</sup> ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد، أم محمد، حفيدة الفخر ابن البخاري، ت: ٧٦٧ هـ، أحضرت على جدّها فكان عندها من حديثه الشَّيء الكثير، حدَّثت وطال عمرها، ترجمتها في الدرر الكامنة: ٢/٢٥٩، ذيل التقييد: ٣٧٤/٢، والأعلام - مختصرة -: ٣/٧٧.

<sup>(٣)</sup> علي بن أحمد بن عبد الواحد، فخر الدِّين أبو الحسن ابن البخاري الحنيلي، ٥٩٥-٦٩٠ هـ، أجاز له ابن الجوزي وغيره صغيراً، وسمع الكثير من عمر بن طبرزد وغيره وتفقه بالموفق ابن قدامة، وصار محدِّث الإسلام وراويته، قال ابن تيمية: (ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ في حديث)، ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٥/٦٦٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٤/٢٤١، شذرات الذهب: ٧/٧٢٣، الأعلام - مختصرة -: ٤/٢٥٧.

- أخبرنا به المحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الجوزي البكري<sup>(١)</sup>، قال النجيب: وهو أول حديث سمعته منه، وقال الآخر: إنا وهو أول حديث رويته عنه، قال:

- حدثنا به أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك المؤذن<sup>(٢)</sup>، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

- حدثني به أبي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن<sup>(٣)</sup>، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

---

<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن علي بن محمد، البكري، جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي الواعظ، ٥٠٨ أو ٥١٠ هـ، ٥٩٧ هـ، صاحب التصانيف المشهورة في شتى العلوم، ترجمته في تاريخ الإسلام: ١٢/١١٠٠، سير أعلام النبلاء: ٣٦٥/٢١، شذرات الذهب: ٥٣٧/٦، الأعلام: ٣/٣١٦.

<sup>(٢)</sup> إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، النيسابوري الكرمانى، أبو سعد ابن المؤذن الشافعي، ٤٥١ أو ٤٥١ هـ، سمع أباه، وطائفة، روى عنه المحافظ محمد بن طاهر، وابن عساكر، وابن الجوزي وآخرون، قال ابن السمعاني: (كان ذا رأي، وعقل، وعلم، برع في الفقه، وكان له عزّ وجاهة عند الملوك)، ترجمته في تاريخ الإسلام: ٥٦٤/١١، سير أعلام النبلاء: ٦٢٦/١٩، طبقات الشافعية الكبرى: ٤٤/٧، شذرات الذهب: ١٦٣/٦.

<sup>(٣)</sup> أحمد بن عبد الملك بن علي، أبو صالح المؤذن النيسابوري، ٣٨٨-٤٧٠ هـ، سمع أبا نعيم عبد الملك الأسفراييني، وأبا عبد الله الحاكم، وأبا طاهر الزیادي، وأبا عبد الرحمن السلمي وغيرهم، قال زاهر الشحامى: خرج أبو صالح ألف حديث عن ألف شيخ له، روى عنه ابنه إسماعيل وعبد الكريم البسطامي، وآخرون، ترجمته في تاريخ بغداد: ٤٤٢/٥، تاريخ الإسلام: ٢٨٦/١٠، سير أعلام النبلاء: ٤١٩/١٨، الأعلام: ١٦٣/١.

- حَدَّثَنَا بِهِ الْإِمَامُ / أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ الزِّيَادِيِّ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ

أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ، قَالَ:

- حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ الْبِرَازِيِّ<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ أَوَّلُ

حَدِيثٍ سَمِعْنَاهُ مِنْهُ، قَالَ:

- حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ بْنِ الْحَكَمِ الْعَبْدِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ

سَمِعْتَهُ مِنْهُ، قَالَ:

- حَدَّثَنَا بِهِ سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو

بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو

<sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو طَاهِرٍ الزِّيَادِيُّ، ٣١٧-٤١٠ هـ، سَمِعَ مِنْ أَبِي حَامِدٍ بْنِ بِلَالٍ وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ، وَالْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، وَأَبُو صَالِحٍ الْمُؤَدَّنْ، وَكَانَ إِمَامًا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ بَنِيْسَابُورَ، وَفَقِيهَهُمْ، وَمُفْتِيَهُمْ بِلَا مَدَافَعَةَ، تَرَجَمَتْهُ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ: ٩/١٥٧، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الْكُبْرَى: ٥/١٩٨، الْأَعْلَامُ: ٧/٢١، إِتْحَافُ الْمُرْتَقِي بِتَرَاجِمِ شَيْوخِ الْبَيْهَقِيِّ لِأَخِيْنَا الشَّيْخِ الْبَحَّاثَةِ الْمَفِيدِ مُحَمَّدٍ النَّحَالِ -حَفَظَهُ اللَّهُ- ص: ٤٩٢ وَفِيهِ مَزِيدٌ مَرَّجِعٌ لَتَرَجُمَتِهِ.

<sup>(٢)</sup> أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ، أَبُو حَامِدٍ النِّسَابُورِيُّ، وَيَعْرِفُ بِالْخَشَّابِ، ت: ٣٣٠ هـ، سَمِعَ الدَّهْلِيَّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ وَجَمَاعَةً، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَابْنُ مِنْدَةَ، وَغَيْرُهُمْ، تَرَجَمَتْهُ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ: ٧/٥٨٧، الثَّقَاتُ مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السَّتَةِ: ٢/٨٤.

<sup>(٣)</sup> عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ بْنِ الْحَكَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ النِّسَابُورِيُّ، مَوْلَدُهُ بَعْدَ ١٨٠-٢٦٠ هـ، رَوَى عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، وَوَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ وَغَيْرِهِمْ، حَدَّثَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهٍ وَغَيْرُهُمْ، تَرَجَمَتْهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: ١١/٥٥٧، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ: ١٦/٥٤٥، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ١٢/٣٤٠.

بن العاص بأنَّ رسول الله ﷺ قال: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ»<sup>(١)</sup>.

وأنشدته بيتين من نظمي في معنى ذلك، وليس لي غيرهما<sup>(٢)</sup>:

من البسيط الرَّاحِمُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُهُمُ      من في السَّمَاءِ كَذَا عَنْ سَيِّدِ الرِّسْلِ

فَارْحَمْ بِقَلْبِكَ خَلَقَ اللَّهُ وَارْعَهُمْ      به تنال الرِّضَا والعفو عن زَلَلِ

ثُمَّ قرأ عليَّ الشَّيْخُ بَرهَانُ الدِّينَ المَذْكُورَ - أَبَاقَاهُ اللهُ تَعَالَى - مِنْ أَوَائِلِ كُلِّ مَنْ:  
الْكَتَبِ السَّنَّةِ: صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٌ، وَالسَّنَنِ الْأَرْبَعَةُ: لِأَبِي دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيِّ،  
وَالنَّسَائِيِّ، وَابْنِ مَاجَهَ، وَمَنْ أَوَاخِرُهَا، وَمَنْ أَوَّلِ السَّنَنِ الْكَبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ، وَرِيَاضُ  
الصَّالِحِينَ، وَالْأَذْكَارُ كِلَاهُمَا لِلنَّوَوِيِّ، وَالْمَوْطَأُ رَوَايَةُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَالْفَيْئَةُ

---

<sup>(١)</sup> أخرجه أبو داود: ١/١٥ برقم: (٤٩٤١)، والترمذي: ٤/٣٢٣ برقم: (١٩٢٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد: ١١/٣٣ برقم: (٦٤٩٤)، والحاكم في المستدرک: ٤/١٧٥ برقم: (٧٢٧٤)، كلهم من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو به، أورده الألباني رحمه الله في الصحيحة: ٢/٥٩٤ برقم: (٩٢٥) وقال: (ورجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي قابوس، فقال الذهبي: "لا يعرف". وقال الحافظ: "مقبول". يعني عند المتابعة. وقد توبع كما تقدم عن ابن ناصر الدين مع الشواهد التي أشار إليها. ومنها حديث أبي إسحاق عن أبي ظبيان عن جرير مرفوعاً بلفظ: "من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء". أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير").

<sup>(٢)</sup> انظر: الكواكب السائرة: ١/٢٤٠، ويبدو أنَّ النَّاطِمِينَ لحديث المسلسل بالأولية كثر، فقد وقفت على بيتين لزين الدين عمر السَّماع في ذلك، وفي ثبت السَّماع كذلك بيتان للقاضي زكريا الأنصاري، ويحتمل وجود المزيد، وهي مُلَحَّةٌ لطيفةٌ لعلَّها أن تُفرد بمقال.

الحديث للعراقي، بأسانيدي المختصرة، ولم يقرأ سند سنن البيهقي، وأظنّ غالبَ أسانيد ما ذُكر عند الشيخ زين الدّين عمر الشّماع<sup>(١)</sup> فيكتب من عنده.  
وسمع أيضاً بقراءة ولدي محبّ الدّين جار الله<sup>(٢)</sup> وفقه الله تعالى الجزء المشهور بالبراغيث<sup>(٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> عمر بن أحمد بن علي الشّماع الحلبي الشافعي، أبو حفص، زين الدين، ٨٨٠-٩٣٦ هـ، أخذ عن الجلال السيوطي، والقاضي زكريا الأنصاري، وابن أبي شريف، وعبد العزيز ابن فهد وغيرهم، له عدّة مصنّفات، ترجمته في در الحبيب: ١٠١٢/١، شذرات الذهب: ٣٠٦/١٠، الأعلام: ٥/٤١، وثبته يوجد منه المجلد الأوّل بخطّه محفوظاً بالمكتبة الإسكندرية برقم: ٧٠٠٧، وعندي منه نسخة مصوّرة.

<sup>(٢)</sup> جار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد، ابن فهد الهاشمي، أبو الفضل، محبّ الدّين، ٨٩١-٩٥٤ هـ، سمع من السّخاوي والمحبّ الطّبري، وأجاز له جماعة كعبد الغني البساطي وغيره، ترجمته في: الصّوء اللامع: ٣/٥٢، شذرات الذهب: ٤٣٢/١٠، الكواكب السّائرة: ٢/١٣١، الأعلام: ٦/٢٠٩.

<sup>(٣)</sup> وهي فوائد عبید الله بن هارون القطّان، واشتهر بجزء البراغيث، ولعلّ السّبب في ذلك، ما رواه أبو بكر المراغي في مشيخته -ص: ١٤١- من طريقه عن الأصمعي، قال: دخل بعض العرب الحضرة في الشتاء فأضافه قوم وجلسوا يتحدثون، فقال: مالكم لا تنامون؟ قالوا نخشى دوابّا تأكلنا، يقال لها: البراغيث، قال: يا قوم والله لو أنّها الأفاعي لما جاز أن تخافوا، فأطفئوا المصابيح وناموا، قال: فجعل البرغوث ينهده، فلما كان وقت السّحر أنشأ يقول لها:

|                                |                                |
|--------------------------------|--------------------------------|
| بَرَحَ بالعَيْنين برغوث صَليْف | ينام بين المرفقين يختلف        |
| أما ترى كما تنام يغترف         | يَنقُذُنِي النّقْدة ثمَّ ينصرف |
| ويعقر العقرة كالفهد الثّقف     | يا بردها على الفؤاد لو يقف     |

صَحَّ ذَلِكَ وَثَبِتَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ رَابِعَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَتِسْعِمِئَةٍ  
بِزِيَادَةِ/ دَارِ النَّدْوَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَأَجَزْتُ لَهُ جَمِيعَ مَا يَجُوزُ لِي وَعَنِّي  
رَوَايَتُهُ، قَالَهُ وَكَتَبَهُ: مُحَمَّدٌ أَبُو الْخَيْرِ وَأَبُو فَارَسٍ الْمَدْعُو عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ فَهْدٍ الْهَاشِمِيُّ الْمَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ خَادِمُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ بِالْحَرَمِ الْمُطَهَّرِ  
الْمَنِيفِ لَطْفَ اللَّهِ بِهِ.

١/٣

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، وَأَسْأَلُ  
مَنْ فَضَّلَهُ أَنْ لَا يَنْسَانِي مِنْ دَعَائِهِ فِي خُلُوتِهِ وَجَلُوتِهِ بِخَاتَمَةِ الْخَيْرِ وَقَضَاءِ الدِّينِ  
وَكِفَايَةِ مَهْمَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى وَكَذَا لِأَوْلَادِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

١/٣

## فهرست مراجع التحقيق:

- إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، محمود بن عبد الفتاح النحال، تقديم: مصطفى العدوي، دار الميمان للنشر والتوزيع، ط: ١، 1429 هـ / ٢٠٠٨ م.
- الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط: ١٥، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
- إنباء الغمر بأبناء العمر، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، ت: د. حسن حبشي، ط: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ط: ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة - بيروت.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- تاريخ مدينة السلام، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ٤، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.



- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، قاسم بن قُطْلُوبَغَا الجمالي الحنفي، ت: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.
- الدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- در الحبيب في تاريخ أعيان حلب، محمد بن إبراهيم، رضي الدين ابن الحنبلي الحلبي، ت: محمود حمد الفاخوري، يحيى زكريا عبّارة، منشورات وزارة الثقافة السّوريّة، دمشق، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، أحمد بن علي المقرئ، ت: د. محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، ط: ١، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد / الهند، ط: ٢، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد، تقي الدين الفاسي، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

- ذيل طبقات الحنابلة، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، ت: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان - الرياض، ط: ١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين بن نوح الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط: ١، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.

- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

- سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى، أحمد محمد شاكر (ج: ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج: ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج: ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط: ٢، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.

- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد، ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح، ت: محمود الأرنؤوط، عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط: ١، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، شمس الدين أبو الخير، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، لبنان.

- طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت: . محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، محمد بن محمد الغزي، نجم الدين، ت: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧ م.

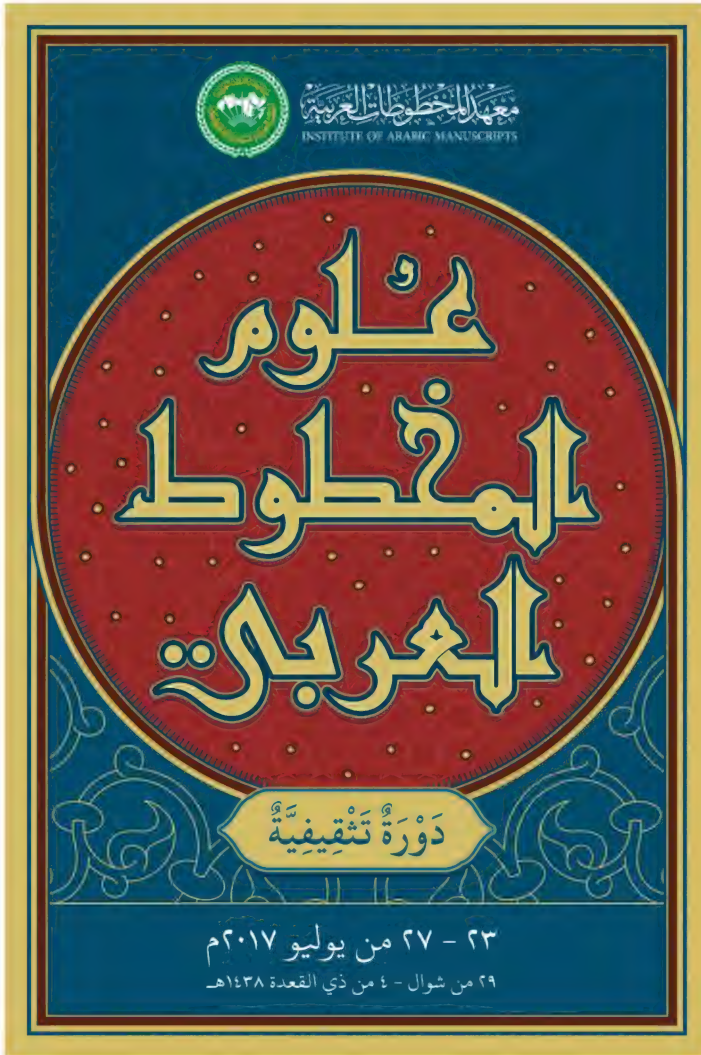
- المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١١ هـ/ ١٩٩٠ م.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، ت: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١ م.

- مشيخة أبي بكر المراغي، أبو بكر بن الحسين بن عمر، المراغي، تخريج: جمال الدين أبي البركات محمد بن موسى المراكشي المكي، ت: محمد صالح بن عبد العزيز المراد، جامعة أم القرى، ط: ١، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١ م.

- معجم الشيوخ، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي، ت: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنكي
- مصطفى إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
- نهر الذهب في تاريخ حلب، كامل بن حسين البالي الحلبي، الشهير بالغزي، دار القلم، حلب، ط: ٢، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

## أخبار التراث:



## الفكرة

المخطوط العربي كائنٌ تاريخيٌّ نحتاجُ اليوم إلى التعرف عليه لأسباب متعددة، بعضها يتصلُّ بالهوية والانتماء، وبعضها يرتبطُ بتاريخ العلم ومعرفة حركته التاريخية، وبعضها يرجعُ إلى العلم ذاته، وما يستلزمه من بناءٍ وتراكم.

لم يعد المخطوط العربيُّ ينحصرُ في تلك الحلقة الضيقة التي تنصبُّ فيها همُّ الدارسين له على ما يحويه من محتوى نصّي يقومون بتحقيقه، بل تشعّبت علومُه ومعارفُه إلى فضاءات أرحبَ وفروع أوجدتها طبيعة العصر.

وهذه الدورة التي ينظمها معهد المخطوطات العربية، تسعى إلى أن تقدّم مادةً علميّةً مكثّفةً لتلك العلوم المختلفة التي تجعلُ من المخطوط حقلاً دراسياً مستقلاً، فتشملُ استكناه حقيقة المخطوط في ذاته، وفي رمزيّته الثقافية، والتعرُّض له من جهة تاريخه من ناحية، وجغرافية توزيعه في العالم من جهة، إضافةً إلى الوقوف على جماليّاته، والمقاربات العلمية المختلفة له، وطرق الحفاظ عليه ومعالجته.

## الزمان والمكان

٢٣ - ٢٧ من يوليو ٢٠١٧م، ٢٩ من شوال - ٤ من ذي القعدة ١٤٣٨هـ  
١٠٩ شارع التحرير (عمارة الأوقاف) - ميدان الدقي - القاهرة.

## المدة وعدد الساعات

٥ أيام. ١٥ ساعة تدريبية.

## المستفيدون

- المهتمون بقضايا المخطوطات والتراث.
- العاملون بالمؤسسات البحثية المعنية بالتراث والمخطوطات.
- المثقف العام.

(ملحوظة)

تُسَلَّم في نهاية الدورة شهادةً موقَّعة عليها شعار المعهد، تفيدُ اجتياز البرنامج التدريبي للدورة،  
شرطُة حضور المتدرِّب نسبة لا تقلُّ عن ٨٠٪ من الساعات التدريبية للدورة.



## التسجيل

- ترسل السيرة الذاتية باللغة العربية  
إلى البريد الإلكتروني: [msstraining@gmail.com](mailto:msstraining@gmail.com)
- الأولوية بأسبقية الحجز وسداد الرسوم.

## النفقات

- ٣٠٠ جنيه مصري (للمقيمين بالداخل).
- ٢٠٠ دولار (للمقيمين بالخارج).

## برنامج الدورة

اليوم الأول

الأحد ٢٣ / ٧ / ٢٠١٧

|               |                          |                |
|---------------|--------------------------|----------------|
| ١٠:٣٠ - ١٠:٠٠ | الافتتاح                 |                |
| استراحة       |                          |                |
| ١٢:٣٠ - ١١:٠٠ | د. فيصل الحفيان          | ما هو المخطوط؟ |
| استراحة       |                          |                |
| ٢:٣٠ - ١:٠٠   | د. عبد الستار<br>الخلوجي | تاريخ المخطوط  |

اليوم الثاني

الاثنين ٢٤ / ٧ / ٢٠١٧

|               |                        |                     |
|---------------|------------------------|---------------------|
| ١٢:٣٠ - ١١:٠٠ | أ. عبد العاطي الشرقاوي | جغرافية المخطوط     |
| استراحة       |                        |                     |
| ٢:٣٠ - ١:٠٠   | د. محمد حسن إسماعيل    | خطوط المخطوط العربي |



اليوم الثالث

الثلاثاء ٢٥ / ٧ / ٢٠١٧

|               |                         |                 |
|---------------|-------------------------|-----------------|
| ١٢:٣٠ - ١١:٠٠ | د. سامح البنا           | فنون المخطوط    |
| استراحة       |                         |                 |
| ٢:٣٠ - ١:٠٠   | د. محمد فتحي عبد الهادي | فهرسة المخطوطات |

اليوم الرابع

الأربعاء ٢٦ / ٧ / ٢٠١٧

|               |                 |                                      |
|---------------|-----------------|--------------------------------------|
| ١٢:٣٠ - ١١:٠٠ | د. فيصل الحفيان | علم المخطوط<br>(الكوديكولوجيا)       |
| استراحة       |                 |                                      |
| ٢:٣٠ - ١:٠٠   | د. خالد فهمي    | علم تحقيق النصوص:<br>المفهوم والغاية |

اليوم الخامس

الخميس ٢٧ / ٧ / ٢٠١٧

|               |                     |   |
|---------------|---------------------|---|
| ١٢:٣٠ - ١١:٠٠ | د. أحمد عبد الباسط  | علم تحقيق النصوص:<br>الخطوات والإجراءات |
| استراحة       |                     |   |
| ٢:٣٠ - ١:٠٠   | د. جمعة عبد المقصود | ترميم المخطوطات                         |